الشورى

العدد العاشر(10)
السبت - ٧ ذو الحجة - ١٤٢١ هـ
الموافق ٢٠٠١/٣/٣

كت يا دمع

***

ياحسافة

④

عروة بن الورد

امل دنقل

④

③



ناجي العلي

ايران خلال اسبوع ②

مشاريع «قصب السكر» هي السبب الرئيسي فى تلوث المياه في المحافظة

اعلن فى اجتماع مجلس خرمشهر الإدارى و الذى أقيم بحضور حجة الإسلام و المسلمين درى نجف آبادى :

-إن السبب الرئيسى لتلوث مياه «خرمشهر» و«آبادان» هو مشروع قصب السكر -

أشار حجة الاسلام و المسلين «درى نجف آبادى» الى مشكلة مياه المنطقة الصالحة للشرب قائلا :

آمل أن ترتفع مشكلة مياه الشرب لمدينتى «آبادان» و «خرمشهر» بشكل أساسى و جذرى و صرح أن السبب الرئيسى لتلوث مياه المنطقة هو تنفيد مشروع تنمية قصب السكر و قال انه على مسؤولى هذا المشروع أن يجدوا حلا صحيحا لإخلاء المخارج للأراضى المهيئة لزرع قصب السكر و لا ينبغى تركه ليعود مرة اخرى إلى نهر «كارون» و اكد أن عدم الإهتمام بمشاكل و معاناة الناس قد يثير استيائهم و يضمهم إلى صفوف العدو . و قال مشيرا لوجود الإمكانات و المصادر الكامنة فى «آبادان» و «خرمشهر» ، إن وجود مليونى هكتار من الأراضى الزراعية فى «خوزستان» لهى نعمة عظيمة حيث تحتاج إلى تخطيط و برمجة دقيقة و منظمة .

تحدث فى هذا الإجتماع كل من قائم مقام ، رئيس مجلس البلدية و مندوب مدينة «خرمشهر» فى مجلس اشورى الإسلامى مشيرين إلى مشاكل المنطقة العديدة و طلبوا من المقامات المسؤلة فى البلاد أن يبذلوا العناية اللازمة لرفع هذه المشاكل دراسة اكمل خطة تحسين المياه النهرية للبلاد على مجرى نهر «كارون» .

قال مدير الشؤون الهندسية لأنهار منظمة الماء و الكهرباء فى «خوزستان» و منفذ هذه الخطة فى هذا الشأن : تغطى هذه الخطة حيازة السد الخازن لكارون الرابع فى مصادر فروع كارون و سد «دز» الخازن حتى الخليج الفارسى .

اضاف «صفائيان» : من أهداف هذه الخطة هى : السيطرة على الفيضانات ، اعداد السفن فى القسم السفلى من النهر فى الأهواز ، دراسة الحالة الكمية و الكيفية للمياه فى سهل «خوزستان» و دراسة المسائل البنيوية .

عزيزي القاري لحظة من فضلك



لأن القرائة هى إحدى مقومات عملية التعليم و التثقيف و من الصعب جدا تصور هذه العملية دون هذا الركن الأساسى . بالطبع لسنا بصدد الغور فى مثل هذا الموضوع و دراسته غير أننا نتطرق على المستوى المتواضع جدا الى دور الإشاعات واثرها السلبى التخريبى فى المجتمع نتيجة وجود الثقافة الشفهية . فالصحافة عموما و الصحافة المحلية خاصة إذ تحاول أن تقوم بدورها الرئيسى فى تناول الأخبار و الأحداث و المعلومات و بعبارة أخرى تصوير واقع المجتمع ، تسعى كذلك أن تشجع الناس و المخاطبين على القراءة ، اكثر فاكثر . . .

فاقرأ . . واقرأ ، واقرأ . . . لتقرأك الصحافة بل العالم بأسره .

احتجاجات طلابية فى جامعة «ماهشهر»

شهدت جامعة «ماهشهر» «احتجاجات طلابيّة أدت الى تدخل قوات الأمن فى حريم الجامعة و ذلك لوجود الضعف و التلاعب و عدم اعتبار المعايير فى عملية» الحذف و الاضافة «للمواد الدراسية فى هذه الجامعة ، حسب ما يعتقده الطلاب . و يذكر أن استدعاء قوات الامن قد زاد هو بدورة من حدة هذه الإحتجاجات حيث اذّى إلى توتر الاوضاع . وقد علت الهتافات الطلابية شجباً لهذا التواجد الأمنى و تنديداً لأعمال و تصرفات رئيس الجامعة الحالى التى جاءت منافية للموازين و تجاوزاً لحدود المهام و الواجبات و المسؤليات التى تقع على عاتق رئيس الجامعة بالذات و على مساعديه و موظفيه .

مما يذكر أن الجامعة كانت تعانى من مشاكل عديدة و عوائق كثيرة منذ فترة ، حتى تم عزل رئيسها السابق ، و لكن بعد مجىء هذا الآخر و بعد أن تقبل المسؤلية باتت تتفاقم المشاكل و تكبر العوائق لتدخل بالجامعة و طلابها فى لجج من الأزمات .

و قد ذكر أحد الطلاب فى هذه الجامعة : أن استدعاء قوات الأمن هو الذى زاد الطين بلة و أثار غضب الطلبة حيث كانوا يتوقعون أن يداريهم مسؤلوا الجامعة و يعدونهم برفع المشاكل و العراقيل و الإهتمام الجاد لتعويض مافاتهم من المعاناة و المصاعب و إصلاح الأمور غير أنهم استقبلوا برد عنيف من قبل المسؤلين و استهانة من قبل قوات الأمن .

و أضاف طالب آخر ، أن قوات الأمن بادروا خلال إخماد هذه الإحتجاجات ، بالمواجهة الغليظة و المهانة للطلبة ، حيث قام أحد هذه العناصر بمطاردة طالبة كانت تصور الإحداث بكاميرتها الشخصية و أخذ بالرغم منها الكاميرا من يدها مصادرة .

حاولت صحيفة «الشورى» بمتابعاتها للحصول على تفاصيل أخرى عن هذا الخبر ، حاولت أن تتصل بالمسؤلين مثل : مندوب المدينة و قائم مقامها و كذلك رئيس الجامعة و لكن دون جدوى ، غير أنها ، أى هذه المحاولات اكدت لها وقوع هذه الأحداث .

و مما يقال : أن هذه الأحتجاجات قد استمرت يومين على التوالى .

خوزستان تتحول الى احدالأقطاب الثقافيّة

اعلن احمد رمضان بور مساعد وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى للشؤون الثقافيّة فى الأهواز : إن محافظة خوزستان مؤهلة لأن تتحول إلى أحد الاقطاب الثقافيّة فى البلاد .

وقال : من اجل تحقيق التنمية فى محافظة خوزستان ، فاننا بحاجة قبل أىّ شىء إلى الأمن الثقافى والأمن للعاملين فى حقل الثقافة حتى نتمكن من الإستفادة بنحو أفضل من مؤهلات محافظة خوزستان ، لأننا لا نستطيع أن نحل مشاكل خوزستان عن طريق التنمية الإقتصاديّة فقط .

وأعلن رمضان بور أن سياسات وزارة الثقافه والإرشاد الإسلا مى تقوم على اقامة المعارض والوصول الى شكل من اشكال العدالة الثقافيةواقامة اول معرض للعلوم القرآنيّة وتأسيس مكتبة «الدفاع المقدّس»

بعد عودته الى طهران

خرازى : تقوم نظرة مشتركةبين الشعبين الايرانى والمصرى

عاد كمال خرازى وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ليلة الاثنين الى طهران بعدان شارك فى اجتماع القمة الثالثة للدول الأعضاء فى مجموعة الثمانى الاسلامية «دى -٨» الذى عقد فى مصر .

ووصف خرازى فى حديث للمراسلين نتائج الاجتماع وزيارته لمصر بالايجابية قائلا : ان الاجتماع ركز على تنمية العلاقات التجارية بين الدول الاعضاء حيث تم اتخاذ قرارات جيدة فى هذا المجال .

وقال وزير الخارجية : ان التعاون الذى ابدته الجمهورية الاسلامية الايرانية فى طرح مشروع منح تأشيرات لرجال اعمال الدول الاعضاء فى «دى -٨»والمصادقة على المشروع كان من الانجازات الايجابية الأخرى لاجتماع القاهرة .

واشار خرازى الى تاكيد اجتماع «دى -٨» على التعاون التقنى بين الدول الاعضاء قائلا : انه تقرر الاستفادة من شبكة الانترنت لاقامة تعاون اقتصادى مشترك .

وحول موضوع تعزيز العلاقات بين ايران ومصر قال خرازى : ان هناك نظرة مشتركة بين الشعبين الايرانى والمصرى حيث تربط البلدين علاقات ودية وقواسم مشتركة يمكنها ان تعمل على تقريب العلاقات الثنائية اكثر .

رسالة مفتوحة لتكتل طلابى فى الاهواز موجهة لرئيس السلطة القضائية

اهواز - وكالة ارنا

انتقد الاتحاد الاسلامى لطلبة جامعة «تشمران» فى الاهواز رسالة مفتوحة وجهها لرئيس السلطة القضائية انتقد طريقة محاكمة السيد«تاج زاده» و كذلك طريقة المواجهة مع المجلس و ملف الإغتيالات المسلسلة

تقرير السيدناصرموسوى عن مشاريع مجلس البلديّة

اقيمت جلسة حضرها سيد ناصر موسوى مندوب مجلس البلديّة فى الأهواز وعدد من الشباب بهدف الاستفساروالتعرف على أعمال ومشاريع مجلس البلديّة فى الأعوام المنصرمة وذلك كان فى حى علوى . شرح السيد ناصر موسوى فى هذه الجلسة متابعاته الدؤوبة من أجل تخفيف المعاناة التى تواجهها المناطق الفقيرة فى الأهواز . وبيّن للحضورالمشاريع التى ينوى المجلس المذكور تنفيذها فى المستقبل .

ومن جانب آخر تطرق الشباب الذين حضروا هذه الجلسة إلى المعضلات والمشاكل التى يواجهها الناس والشباب خاصةً فى الأحياءالمختلفة .

تهنئة لـ«عين ۲ و نداءها»

تم إصدار نشرة مَحلية داخلية لمنطقة «عين ۲»و التى تقع شمال غرب مدينة الأهواز بثلاثمائة مترا: تحت عنوان «نداء عين ۲»و هى صحيفة اجتماعية، ثقافية، رياضية و. . . . و قد واجهت استقبالا جيدا من قبل الأهالى و تطمح هذه الصحيفة أن تعكس معاناة المجتمع و حرمان المنطقة -كما جاء فى مقالها الإفتتاحى -اولا و ايصال نداء مفاخرهم فى مجال القرآن حيث حار على مقامات و رتب عالية فى مستوى المحافظة بل و البلاد كله ثانيا، و كذلك تحسين صورة المنطقة و ازالة الشوائب عنها و تحريض الأهالى للمشاركة فى عملية البناء و العمران و التطوير.

صحيفة«الشورى» الأسبوعية إذ ترحب و تهنى اصدار هذه النشرة، تتمنى لها مزيدا من النجاح و الإزدهار و لطاقمها التوفيق و الإستمرار.

مهرجان الموسيقى والشعر القشقائى الاصيل فى الاهواز

اهواز - وكالة ارنا

بدأ مهرجان الموسيقى و الشعر القشقائى الاصيل نشاطه بحضور حشد من محبى الفن فى محل جامعة«شهيد تشمران» و قاعة شركة الحفر الوطنية للإجتماعات فى الاهواز.

صرح سكرتير المهرجان فى حواره مع وكالة الجمهورية الإسلامية: قد حضر هذا المهرجان و الذى اقيم متامناً مع «ذكرى ماذون قشقائى» فى محل جامعة «شهيد تشمران» عدد من الشخصيات العلمية و الثقافية و الفنية لحوزات و جامعات البلاد من طهران، اصفهان، شيراز، ياسوج، و الاهواز و القوا كلمات حول هذه الشخصية البارزة.

اضاف«محمد هاشم بور»: قداقيم هذا المهرجان بهمة جمع من الاساتدة و الطلاب و عزم الشؤون الثقافية لجامعة «شهيد تشمران»فى الاهواز و بمساعدة مالية لمجلس ادارة اتحاد «ابوالفضل العباس» الخيرية للقشقائيين و بدعم و مساندة من القشقائيين الخيرين انفسهم فى الاهواز.

و الجدير بالذكر ان «السيد محمد ابراهيم ماذون»هو شاعر وعارف و اديب قشقائى كبير و من كبار شعراء و ادباء قرن الثالث عشر.

المثقفون ونقد الذات (۲)

فاضل عبيات

(۴) ظهرت فى السنين الأخيرة فى مجتمعنا، وبين جيل الشباب خاصةً، ملامح صحوة ثقافية زرعت بذورالأمل فى قلوب كلٍ من الذين يطمحون إلى التغيير الجذرى فى المجتمع نحو مايرونه أفضل.

وحسب تقديرى، إن التفاؤل من الشعور بتكوين هذه الصحوة يجب أن يقترن بهاجس الذود عنها، من عناصر تخنقها من داخلها: الأمر الذى حين يحدث، ربما يجعل المجتمع يتقهقر إلى أنزل مما كان عليه قبل هذه الصحوة. . . وهذا مايجعل إعادة النظر حول دور المثقف فى مجتمعنا ضرورةً لاتقبل التفويت.

ولقد بيّنتُ فى العددالثامن من«الشورى»بعض مايتعرّض إليه المثقف (أوتعرّض إليه بالفعل) فى أداء دوره، من نكسات أوتراجعات.

ونتطرق بهذاالصدد: مما يبيّن لنا تأريخ الحضارات وتأ ريخ الفكر البشرى: إلى بعض النماذج التى تعدّ من أهمّ أحداث التأريخ الثقافيّة والحضاريّة: وذلك ليستبين السبيل أمامنا ولنستوحى منها ملامح الطرق من أجل مقاربة الأزمة فى هذه الحقبة الزمنيّة:

(۵)تبين كتب تأريخ الفكر البشرى، أن المفكرين والفلا سفة الأوائل قد ركّزوا جلّ اهتمامهم على «الطبيعة»وكانوا يبحثون دوماً عن مكوّنات الحياة، أهى الماء ؟أم الهواء؟ أم النار ؟أم الأرض؟وكانوا يسعون لإيجاد أجابات مقنعة على تلك التساؤلات. ولم يتجه المفكرون إلى البحث عن الذات البشريّة ومدى صلاحيّتها لمعرفة العالم. . . هكذا كان حتى ظهرسقراط على الساحة الفكريّة.

وما يميّز سقراط عن الفلاسفة الآخرين: أنه اتجه ألى سبر غور روح الإنسان، يستطلع الإفتراضات ويستجوب اليقينيّات. وحين كان الناسُ يتحدّثون عن المفاهيم كان سقراط يسألهم عن ماهية المفاهيم والكلمات المجردة التى كانوا يتكلمون عنها بسهولة. فإذا تحدّث الناس عن العدالة أو الموت أوالديموقراطيّة أوالشرف أوالأخلاق: كان يسألهم عن معنى هذه الكلمات ولم يقتنع بإجاباتهم المألوفة. . .

فبينما كان المفكرون منهمكين فى فهم «الطبيعة»ومكوّنات الحياه. . . فإذا بسقراط واصل البحث عن خصائص الذات البشريّة وقال للإنسان «ابحث عن نفسك قبل كلّ شىء».

ولقد عانى البعض من طريقة سقراط فى السؤال والبحث واعترض البعض الآخر على طريقته هذه بحجة أنّه لايزيد العقول إلا اضطراباً وإثارةً للشكوك. . .

ومنذ أن ظهر سقراط، قفز الفكر البشرىّ قفزةً نوعيّةً وصار الإنسان هوموضوع الفكر (object). ويؤكد الكثير من المفكرين ومن كتّاب الفلسفةالإغريقية أن فلسفة يونان انبثقت من هذه القطيعة الإبيستمولوجيّة (المعرفيّة) التى أحدثها سقراط.

(۶) اجمع المفكرون الباحثون فى مكونات الحداثة ومقوّماتها أن ما يدفع بعجلة التطور إلى الأمام وماجعل العالم يتدفق نحوالإزدهارفى وقتناالراهن، هوالتمسك المستمربمبدأ النقد. . . النقدونقدالنقد.

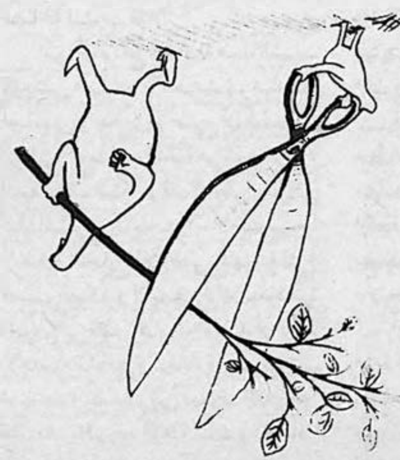
وفى العالم الإسلامىّ العربى وخاصّة فى العقود الأخيرة، تمّ التأ كيدعلى ضرورة تبنى مبدأالنقد فى الأوساط الفكريّة والثقافيّة، ولكن الأتجاهات الفكريّة المختلفة اختلفت فى تحديد دائرة النقد وصلاحيّته من جهة، و فى مناهج النقدومذاهبه من جهة أخرى.

القسم الأول من الخلافات، أفرز آراء ورؤى حول مدى فاعليّة «النقد»وصلاحيّته، وتوزعت هذه الآراء فى منطقة تتأطر بموقفين على طرفى نقيض: الموقف الأول هوموقف التيار التقليدىّ الذى يحاول إلجام مركبة النقد ليقودها نحو دعم المعتقدات التقليديّة السائدة ولا يلتزم بنتائج عمليّةالنقد إ لاإذاانتهت إلى تثبيت تلك المعتقدات. والموقف الثانى هوموقف الإتجاه الفكرىّ الذى يحاول اطلاق سراح مركبة النقد فى جميع مناطق الحياة ويلتزم بنتائج النقد مهماكانت محرجة ومهما كانت تستدعى تغييرات أساسيّة فى الفكروالمعتقد، وفى العمل والممارسة.

والقسم الثانى من الخلافات حول «النقد»، يأتى فى تبيين مناهج النقدومذاهبه. والحديث عن مناهج النقد يرتبط بموضوع النقد. وهذه المناهج يتناولها الفلا سفة فى مؤلفاتهم عندمايتطرقون إلى مايسمونه methodologie ويبحثون أولاًعن عمليّات التفكير العامّة وثمّ عن الأسس الفلسفيّة لكل منهج فى كل علم.

(۷) تلك مرحلتان من تأريخ الفكر البشرى: لايتردّدأحد فى أنها من أهم العقبات التى مرّت عجلة تطوّرالفكر البشرى عليها. . .

وأذاكان البحث عن الذات وتبنّى مناهج البحث العلميّة موضع اهتمام الغربيين بوجه عام: فإننا، نحن الشرقيين، أشد منهم حاجة إليها وذلك لأن مزاجنا القومى، مزاج عاطفى، وتنشر مشاعر الجذب والنفور على تفكيرنا ضباباً قديعمى معالم الحق والصواب.



وضرورة الإهتمام بتبنى مبادئ النقد المنهجى، ليست ضرورة علميّة فحسب، بل إنها ضرورة أخلاقيّة أيضاً لكلّ من يخشى الإنحراف فى ما يبنى من أعمال وممارسات على أساس أفكاره ومعتقداته. ولا حاجة فى تبيين مابين المعتقدات والأعمال من صلة، حيث الإنحراف فى المعتقد ينعكس فى الأعمال التى تبنى عليه.

(۸) ولواتفقنا على ضرورة تبنى «مبدأ النقد»، سنتفق ايضاً على ضرورة البحث عن العوائق التى تجعل سريان النقد بين أوساطنا الثقافية فى مجتمعنا يشبه المستحيل. . .

والخطورة كلها تكمن فى أن استمرار الوضع الراهن، وغياب روح النقد المنهجى، سينتهى بنا إلى نتاج الخواء وافقار الروح الجماعيّة للمثقفين. . . وهل من خطورة أعظم من أن تتعرض طموحات المثقف إلى الخواء؟وأؤكد مرةً أخرى أن فى حال غياب النقد: سينتهى بنا الأمر لامحالة ألى الخيبة والنكسة والخواء. . . وأنا إذ أكرر هذا، أتوجّه إلى من ينظر ألى مثل هذه المباحث، كنظره إلى بحث علمىّ فحسب، لاصلة له بالواقع العملى فى الحياة. . .

خذ مثلاًالحروبَ الكلاميّة المؤسّسةَ على الشائعات. . . وصخبَ العنف والتشهيرَ المتبادل والأغتيالات المعنويّةَ وإطلاقَ الألفاظ القاسية والخشنة التى كثرماشاهدناها تتراوح وتتبادل بين الأوساط الثقافيّة والسياسيّة فى مجتمعنا. . . والإكتفاءَ بخطاب الإدانة والتنديد. . . هذه المشاهد، إذادلّت على شىء فإنها تدلّ على عدم التزامنا بمبادئ النقد وأننا لمَ نزل نعيش فى ذلك الزمن الذى كان البعض يدعى لنفسه احتكار الحقائق وينطق باسم مطلق الحقيقة.

وغياب روح النقد بيننا يدل على أن تثبيت الذات والإطاحة بسلطة الطرف المقابل (الثقافية أو الإجتماعية أوالسياسيّة)قدأحلّ محلّ البحث عن حقيقة الأمور. . . ويدلّ هذا على ضعف ايماننا بقضايانا الأساسيّة التى تحتاج إلى مزيد من البحث والتدقيق من أجل بلورة مسارات جديدة لتطورنا الثقافى والسياسى.

. . . فعلينا أن نبحث فى الأسباب التى أدّت بنا الى هذه الحالة. . . وأن نتمهّل أمام قضايانا وأسئلتنا الأساسيّة. . . فما اسهل الحديث عن«النقد» وماأصعب الإلتزام بمبادئ النقد العلميّة وبنتائجه.

وأخيراً وليس آخراً، علينا أن نجعل كلّ ما لدينا من أفكارورؤى موضوعاً للبحث و«أن نبحث عن أنفسنا قبلّ كلّ شىء».

ايران خلال اسبوع

«ان لجنة التحقيق فى المجلس لا يحق لها البحث والتقصى فى الشؤون القضائية للعدلية»

هكذا صرّح على زاده رئيس عدلية طهران يوم الإثنين، فى لقاء صحافى عقد فى رابطة الصحفيين المسلمين. و أكّد على زاده عدم انتماء القضاة و مسؤولى السلطة القضائية إلى أىّ من الأحزاب و التيارات السياسية و اعتبر اتهام هذة السلطة بالانحياز بأنه اكبر إساءة توجه لها. و أشار على زاده حول تهمة إساءة صحيفة «كيهان» توصلنا إلى مجلس الشورى الاسلامى قائلاً: «فيما يخص صحيفة كيهان توصلنا الى هذة النتيجة و هى انه لم تقع أية مخالفة. . . و أن السيد خاتمى و خلال لقاء خاص معه، طلب عدم متابعة العدلية لأية اساءة موجهة له من قبل الصحف و منها صحيفة«كيهان». . . و إن كروبى رئيس مجلس الشورى الإسلامى اعتبر موضوع اساءة كيهان إلى مجلس الشورى الإسلامى، قد انتهى. . .

و مساء يوم الإثنين من الأسبوع الماضى، و حين كانت الصحف انهت عملها الفنى لعدد يوم الثلاثاء، انتشر خبر فى الأوساط الصحافية جعلت الصحفيين قلقين و مهتمين بمتابعة ما إن كان هذا الخبر صادقا. كان الخبر حول مقتل اكبر گنجى. و بعد ساعات اتضح كذب الخبر. و قال رئيس عدلية طهران أنه سيتم اتخاذ اجراء ضدّ وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء (إرنا) نظرا لنقلها نبأ«مقتل اكبر كنجى» كذبا. و قال على زاده أن نقل مثل هذه الأنباء الكاذبة يفتح المجال أمام الاعداء لبث دعايات كاذبة ضد الجمهوزية الاسلامية.

و التقى قائد الثورة الإسلامية السيد على خامنئى يوم الثلاثاء فى جامعة اميركبير الصناعية أساتدة و طلاب هذه الجامعة. و قال آية الله خامنئى فى خطاب القاه فى جمع الطلاب: انى مخالف للعنف من جانب أى تيار او تكتل كان. و أكّد أنّ السلطاة و المؤسسات الحكومية يجب أن لا تخاف و تهرب من الرقابة و التحقيق.

هذا و قد دافع وزير داخلية ايران عن نزاهة انتخابات الدورة السادسة للمجلس و وصفها بأنها من انزه الانتخابات فى الدورات السابقة. و أضاف عبدالواحد لارى فى كلمة أمام مجلس الشورى الاسلامى يوم الثلاثاء: بالرغم من أن المسؤولين ادوا دورهم فى كافة الدورات الانتخابية السابقة بصورة جيدة و نزيهة الاّ انه و لاسباب خاصة تبقى انتخابات الدورة السادسة من انزه و افضل انتخابات مجلس الشورى الاسلامى هذا و اعلن جليل سازكارنجاد المتحدث باسم هيئة رئاسة مجلس الشورى الاسلامى أن قائد الثورة اقترح أن يشكل المجلس و السلطة القضائية لجنة مشتركة لحل المشاكل القائمة فى اجواء من التفاهم.

و اعلن موسوى خوئينى نائب مدينة طهران أن خاتمى لم يقرر بعد ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة و قال: إن خاتمى فى شك من أنّ ديمومة الوضع الراهن، يجعله قادرا على انجاز ما وعده للناس و على حل مشاكل الشعب.

و قال رجبعلى مزروعى نائب مدينة اصفهان فى هذا المجال أننا (أى التيار الاصلاحى) نواجه ۳مشاكل فى الانتخابات المقبلة احدها أن خاتمى لم يقرر حتى الان أن يرشح نفسه.

ناجي العلي... حياته وفنه



عزيزى ناجى . . .

نام الاولاد منذ قليل وفرغت لتوى من ترتيب الاوعية، وتفقد المنزل. الغرفة لا تزال مضاءة لكن الظلام يتنفس فى كل زاوية منها

. . من اين ينبعث كل هذا الظلام؟! من اين تأتى كل هذه الوحشة؟! . . اصحابك الطيبون ما زالوا معنا . . كثيرون منهم يأتون لزيارتك يقطعون الوقت بيننا وينتظرون طويلا . . لكنك فى كل مرة تتاخر .

. . . ناجى لحظة واحدة . . كاننى اسمع رنين جرس الباب .

لحظة واحدة سانزل لافتح . . اظن انك قد اتيت .

مقتطف من رسالة«ام خالد» زوجة ناجى العلى . . تخاطب ميتاً قد يبعث فى اية لحظة من بين الخطوط السوداء . . يروى جسده المشلول دموع حنظلة الوحيد .

انه الشهيد ناجى العلى الذى اغتيل فى لندن فى الثانى والعشرين من شهر تموز / يوليو سنة ١٩٧٨

ولد ناجى العلى فى قرية الشجرة عام ١٩٣٦ وهى قرية تقع بين الناصرة وطبريا فى الجليل الشمالى . . فى فلسطين . حيث قد تم ابعاده وعائلته عام ١٩٤٨ - ولما يتجاوز العشرة اعوام - نحو الجنوب اللبنانى مخيم عين الحلوة .

عاش مع اخوته حياة الذل والقهر تحت وطأة الفقر والغربة شب بعيداً عن ارض الوطن يملأ نفسه الامل والعزيمة .

درس الميكانيكا فى لبنان من ثم انتسب الى اكاديمية الفنون اللبنانية عام ١٩٦٠ وقد تركها نتيجة ملاحقته من قبل الشرطة اما فى عام ١٩٦٣ فقد ترك لبنان قاصداً الكويت . . عمل فى الصحافة ودرس الرسم من ثم انتخب رئيس رابطة الكاريكاتير العربى سافر الى لندن وعمل فى جريدة القبس الدولية .

نشر اكثر من ٤٠ الف لوحة تفضح المؤامرات التى حاكتها بعض الانظمة العربية وتصف حالة التفرق والفوضى التى احاطت بالمنظمات الفلسطينية فكان جراء ذلك ان تم اغتياله كنتيجة طبيعية لمناضل ثائر يقاوم المحتل ويقف حاجزاً امام من اتخذ من القضية سلما للوصول لمكسب ما . لقد سقط ناجى العلى ورسومه مضرجين بالدماء امام مبنى جريدة القبس الدولية وقد اجمع الذين شاهدوا تلك الرسوم بانها كانت تعبر على جارى عادتها دائما عن الزمن العربى الردئ وهو الذى اسهم فى الكشف عن عوراته والنضال من اجل تغيره .

رثاه الشاعر الفلسطينى الكبير سميح القاسم . . . فقال :

كم هو شرير هذه الولد حنظلة
تمنحه الاسم الجميل ناجى
فيهزأ بنا
عن اية نجاة يتكلمون
عن نجاة ٤٨
عن نجاة ٦٧
عن نجاة ٨٢
عن نجاة ايلول الالوان الاربعة
ام نجاة تل الزعتر وصبرا وشاتيلا
. . . كم انتم ساقطون
. . . كم انتم تافهون
اخرجوا من خلف اكاذيبكم
اخرجوا من حظائر عروشكم
وقصور رئاستكم
. . . واعترفوا بحقارتكم .

"القومية.. والأمن القومي"

هل القومية هي تهديد للأمن القومي

عبدالكريم الأهوازي

أدهشنى خبر قرأته فى أحدى الصحف يلوح بانذار وجهه مساعد وزير الثقافة و الإرشاد الاسلامى فى شؤون المطبوعات و الصحافة السيد «مؤدب شهيدى» اذ كان يتحدث على هامش المهرجان الأول لصحافة المنطقة المركزية للبلاد فى اجتماع للصحفيين فى مدينة «اصفهان» حيث يقول (ما نقلناه عن الفارسية) : «تقوم عدد من الصحف المحلية بطرح القضايا القومية و مطالباتها و هذا لم يكن فى صالح الأمن القومى و هو يهدد مصالح البلاد» . [كيهان- السبت ٧٩١٢٦_ . ش]

مما يثير الدهشة و الأسى فى نفس الوقت هو أن يتقول بهذا المنطق و يتمنطق بهذا القول من يُدعى أو يُعَد فى قائمة الإصلاحين بل و من رموزها التى تهتف بشعارات المجتمع المدنى و المواطنة و الديموقراطية و حقوق الإنسان و . . . إلى غير ذلك من الشعارات الخلابة و المحبذة الى قلوبنا جميعا ، تهتف بها ليل نهار و يصرح و هو الذى يحمل على عاتقه عبء مسئولية خطيرة و هامة فى وزارة لها دورها الحساس و الريادى فى حركة الإصلاحات هذا التصريح الذى لايسنده دليل قاطع و لا يقومه منطق سليم و لا حتى يسعفه شاهد ملموس .

ومما يزيّد الأسى و الخيبة أن لهذه الفكرة أنصارا و مؤيدين ، ذلك لأن مسألة القوميات لم تزل رغم كل أهميتها و حساسيتها و على الأخص فى بلد كإيران بتنوعه القومى و تعدده الثقافى لم تزل مهملة من حيث الدراسة العملية و المنهجية المنصفة من قبل المراكز و المؤسسات المعنية اولا و المفكرين و النخب و المثقفين الإيرانين ، ثانيا و قد يمكن اختصار الأسباب و العلل فيما يلى :

الأول : هيمنة الشعور الشعوبى على التراث الفكرى الإيرانى الذى يكمن فى لاوعى البعض و له أثره الملحوظ فى التفاسير و التقارير و البحوث و الخطابات التى تكتب و تنشر و تقال فى هذا المجال كما نشاهدها و نسمعها منذ أوان ما بين حين و آخر من هذا و ذاك بصفتهم كتابا أو باحثين أو مقامات مسؤولة و هذا هو فى الواقع أمر بالغ الخطورة .

الثانى : الأمن القومى الذى يتذرع به بعض هولاء حيث يبيحون لأنفسهم أن يصدروا احكاما قاسية و ظالمة بحق القوميات و بهذا الحجة الواهية و هذا هو بالذات مايجعلنا أن نقف و لو قليلا عنده لنزيح عنه غبار الأوهام و المخاوف الكاذبة و نكشف ما كان و لايزال يدفن إما جهلا و عصبية أو إهمالا و تساهلا .

-أما الأمن القومى فهو مما لا يختلف فى وجوب استقراره أحد و أنه يجب أن يتقدم كل قضايا البلاد و كذلك أخذه بعين الإعتبار فى جميع الشؤون ، فهناك الأمن القومى الثقافى و الأمن القومى الإقتصادى و الامن القومى السياسى و لابد لها أن تكون فى أولويات شؤون الوطن تركيزا و دراسة و اهتماما ، غير انه إن أصبح ذريعة لسحق الشعوب و طمس هويتهم و كبت مشاعرهم القومية و اجحاد الواقع القومى و الثقافى المتعدد فى البلاد لفرض ثقافةواحدة كثقافه عامه و شاملة ، فهذا ما لا يطاق بل ما لا يمكن تصور تحقيقة فضلا عن تحقيقه . فلا يجوز القفز على الثقافات المتعددة الموجودة كواقع إساسى فى إيران بل علينا توظيفها بوعى لغناء الثقافة الإيرانية بشكلها العام و توسيع مجالاتها الحيوية و تطويرها . حيث أن الشعوب قد بلغت ذلك الوعى الذى لايخضع لأى قرار سلطوى يقضى على ثقافتهم و هويتهم القومية و قد كشفت التجربة عن فشل معظم المحاولات التآمرية التى كانت تمارسها السلطة البهولية الجائرة لقمع القوميات و تذويب هويتها الثقافية فى الثقافة الرسمية وبالتالى إمحائها و أثبتت أن الشعوب رغم كل المعاناه و المأساة و الإضطهادات فأنها لاتزال تحافظ على تراثها و ثقافتها و ذاتيتها . . . و فى عصرنا هذا و نظرا للتطورات و المتغيرات العالمية التى حصلت و التحديات الإقليمية المحاطة بنا ، فإن ممارسة هذه الأيديولوجية عمليا قد تقلب المعادلة تماما فتصير (هذه الأيديولوجية) هى التى تزعزع الأمن القومى و تهدد مصالح البلاد .

نوكد أن هذه الحقيقة و هى حقيقة الواقع القومى و الثقافى المتعدد فى ايران كانت و لاتزال واقعا ملموسا لايمكن اجحاده ، و إنما تفرض نفسها -أى هذه الحقيقة - على كل باحث و محلل سواء كان منصفا أو غير منصف و على كل المعادلات و الدراسات و الحسابات الإقتصادية والثقافية و الإجتماعية و السياسية .

فالوحدة الوطنية المنشودة و الوفاق الإجتماعى المطلوب و الأمن القومي الواجب ليس تعميماً حكومياً يجب تنفيذه فور اصداره و ابلاغه و هذاما يؤكد جسمامة الموقف واهمية الرويه . نحن نؤمن - كما صرحنافيما سبق -أن مقولة الأمن هى اليوم من أهم البحوث و الإهتمامات فى البلاد و لابد أن تكون كذلك ، إلا أننا نؤمن كذلك بالقوميات و حقيقة واقعها و بخصائصها الثقافية كاللغة ، المذهب ، العادات و التقاليد ، التاريخ و أهم من كل ذلك الهوية القومية . فلم نجد فى هاتين المقولتين من تعارض بينهما قط ، فان من يرى ان هنالك تعارضاً بين الإثنين يحاول ان يفتدى الاولى بالاخرى وهذا هو الذى يهدد الامن القومى و الوحدة الوطنية و محاولة تحقيق شعار «أمة واحدة ، لغة واحدة» هى التى تفكك عرى الوحدة و تشتت شمل البلاد و الامة . فلا يجوز- بايه حال من الأحوال تاميم هوية قومية على حساب هوية القوميات الأخرى بسياسة التمويه أو غيرها من السياسات العنصرية . فالهوية الوطنية (و هى الهوية الإيرانية) يجب أن تكون فى حقيقتها خيمة تلف و تحتضن الهويات القوميه الاخرى فى حدودها لان الشعوب الايرانيه يمكنها ان تساهم بثقافتها و خصائصا و تراثها و كفاءاتها فى صنع الثقافة الايرانية بشكلها العام و هذا بالذات ما يودى الى قوة و غنا الثقافية الايرانية ، و قد يصدق عكس ذلك حيث أن ابعاد و نفى الثقافات الاخرى يمكنه ان يهشهش الثقافة الايرانية العامة و يودى الى ضعفها و هوانها فالامر هو كما يعتقده أصحاب المنهج الوظيفية

اذ يعتبرون المجتمع كجسم الانسان فكل اجزاءه ترتبط ببعضها و استمرار الحياة منوطة بفاعلية كل من الاجزاء و الاعضاء بشكل صحيح .

فمن هنا يتجلى بوضوح وجوب تقديم تعريف جديد للهوية الايرانيه كى تدخل كل القوميات و الشعوب الايرانيه فى نطاقه و تصب فى مجراه بمشروعية و مقبولية و لاتتحدد معالم الهويه الايرانيه على سبيل المثال بـ«شاهنامه فردوسى» أو «جهارشنبه سورى» أو «تخت جمشيد» و . . . فحسب و الا فالعربى الايرانى مثلا لايجد عند نفسه ما يربطه بهذه المعالم و الرموز من وشائج و تعلقات و يشعر عند ذلك بالفوارق و الحواجز التى تبعده يوما بعد يو م عن استيعاب هذا المفهوم (عربى - ايرانى) و الاقتناع به ، من ناحيه اخرى يشجع هذا الامر ان ينظر المواطن الايرانى (غير العربى) لعرب ايران بانها جالية عربية (مقيمة فى إيران)!!

فان تكن هنالك ما تزعزع الامن القومى و تهدد مصالح البلاد حقا فهى بالتاكيد لم ولن تكون القضايا القومية و طرح مطالبتها المشروعة عن طريق بعض الصحف المحلية كما يصرح السيد«مؤدب شهيدى» و انما القمع و الكبت و التعتيم و الاغفال و الاهمال هى التى قد تسوق البلاد الى المهاوى و الى مالا نرغب فيه جميعا .

فماذا عسانا ان نقول بعد ما كنا نتوقع منه ان يشجع بتصريحاته بل و مبادراته الصحافة المحلية تعزيزاً لبناء المجتمع المدنى و إرساء لقواعده و مراكزه و مؤسساته الثقافية و هى تكون لاريب دعامة للأمن القومى و ضمانا للوفاق الإجتماعى وجدناه يهاجم الصحافة المحلية ليطرحها المطالبات القومية دونما تمييز بين المطالبات المشروعة و غير المشروعة لكننا نقول له و لأقرانه الذين يحذون حذوه فى هذا النمط الفكرى ان الحل فيما نراه لإزالة الهوة بين الشعوب الايرانيه و المخاوف و التهديدات الاقليمية و الطريقة من اجل الوصول الى الوحدة الوطنية و الوفاق الاجتماع الذى يضمن الامن القومى هو بايجاز :

أ- السعى لازالة توتر علاقات القوميات و الشعوب الايرانية فيما بينهما من جهة و بين السلطة من جهة أخرى و تشريع باب الحوار على مصراعيه و مقاومة عملية الفصل بين الأنا و الغير (داخل الوطن) و عملية التمويه .

ب- مكافحة الامية و الجهل و الفقر الثقافى و التحريض لقبول الوحدة الوطنية فى ظل تكريم و تعزيز الشخصية و الهوية القومية و ذلك بتنمية المؤسسات المدنية لمشاركة كل الشعوب الإيرانية فى عملية تقرير المصير .

ج- تحقيق العدالة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و الاجتناب من التعتيم أو القمع .

من ادب الحديث

امل دنقل

ولد امل دنقل فی عام ١٩٤٠وكتب معظم اشعاره طوال فترة مرضه الذی صارعه اربع سنوات : من اوائل سبتمبر ١٩٧٩الی اواخر ١٩٨٣ ولزوجته -عبلة الروینی - اسهام تام فی جمع اعماله الشعرية التی سمیت بـ «اوراق الغرفة (٨)». الغرفة التی قام فيها امل مرضه ، قرابة عام ونصف .

«مقتل القمر!»

. . . وتناقلوا النبأ الاليم علی بريد الشمس

فی كل المدينة :

«قُتل القمر»!

شهدوه مصلوباً تدلی رأسه فوق الشجر!

نهب اللصوص قلادة الماس الثمينة من صدره!

تركوه فی الاعواد ،

كالاسطورة السوداء فی عينی ضرير

ويقول جاری :

«كان قديساً ، لماذا يقتلونه؟»

حط السماء

واطل من فوقی القمر

متألق البسمات ماسیّ النظر

- يا اخوتی هذا ابوكم ما يزال هنا

فمن هو ذلك الملقی علی ارض المدينة؟

قالوا : غريب

ظنه الناس القمر

قتلوه ، ثم بكوا عليه

ورددوا «قُتل القمر»

لكن ابونا لا يموت

ابداً ابونا لا يموت

***

هذا هو العالم المتبقی لنا : انه الصمت

والذكريات السواد هو الاهل والبيت

ان البياض الوحيد الذی نرتجيه

البياض الوحيد الذی نتوحدُ فيه :

بياض الكفن

من الدرامی

عمده ارد اذّری الروح واب عاصف الريح

بلچی علی بيت اهوای من تصفن اتطيح

***

اب همیه وگلت لهوای ناوشنی ورده

رد گال اجيب امنين ونطانی خده

***

بلمشرعه وعطشان ونشد علی الماي

روحی الوكيحه اتريد من جربة اهوای

***

گالولی بحر هواك هزّه الهوی وهاج

گلت اصعد اب مشحوف شوگی علی الامواج

كت يا دمع

ابراهيم الديراوی

مرينه والدنيا اب حزن ، مرينه و دموع الوسافه اب كل جفن

مرينه بحاره و تعدينه اب سفينتنه السفن

او شفنه البحر مكتوف بالصفنه و علی الغفله يون

او موجاته من الخوف ترعش و الهوی يمر ممتحن

كت يا دمع كت المزن كت و اصبغ اب لونك حمر وجه الگطن

بلكت تغطی گلوب چاويها الحزن

صب مَوع اب نارك حديد البالسجن

يا حسافه

يا حسافه ، نسينه

ناسينه الوكت

و نسينه

شنحب و نريد

يا حسافه

الروح ، مسحونه ، اب قهرهه

تهوم

ما تگدر علی الحسره

الالم ، بيهه يزيد

يا حسافه

الحسره ، مره

مثل خانوگت الموت

التشنط ، الزردوم

من حد الوريد

يا حسافه

اب منجل الراكوب

ثگّب بالقساوه

و گصّص ، عثوگ الگلب

و صبح عنيد

استعبدتنه ، الرده

و احنه ، احرار

و صبحنه العبيد

و التهينه

اب هايه

و اب ذيج ، و هذوله

يا حسافه

الجرح ، حزن

بالشماته

و لوله ، مرهمهم

ابد ، لا

ما يهيد

او يا حلات العين

من تتكحل

اب مكحل

سواليف المحبه

تگوم ، تنظر

للبعيد

او يا حلات النظره

لو ، صارت وسيعه

او يا حلات العشگ

يولد

من جديد

موسی جرفی

اصوات جديدة

حكاية حبی

اريد ان احكی معك واليك . .

اريد ان اقول لك ما يخفيه صدری . .

من حب تجاهك . .

كما رايتك . .

ومن اول نظرة . .

اردت ان اقوله لك . .

وان اعترف به امامك . .

لكن . . ساقوله لك . . اذن احبك !!

مسافة طويلة تحجز بينی وبينك . .

لكننی سوف اسافر

سوف اطير باجنحة

حريرية . .

فی سماء . . لاجوردية . .

سوف اطير . .

علی اجنحة الغيوم السحرية . .

سوف اطير عبر تموجات الزمن . .

عبر الكلمات . .

عبر المعانی . .

والمشاعر . .

سوف اعطی شفتی لنسيم الصباح . .

لتقبل وجنتيك . .

مع كل نسمة ساحرة . .

وعينای . . سوف اهديها للقمر . .

لتنظر اليك . .

وانت نائم . .

فی سرير العافية . .

ويدای . .

سوف اعطيها للشمس . .

لتلمس شعرك . .

مع كل شعاع دافئ . .

سوف احكی حكايتی للتراب . .

لتسمع كلماتی . .

حين تضع راسك علی الارض

لاقترب منك . .

حين تنام . .

سوف اهدی قلبی . .

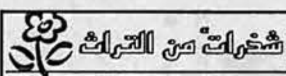
لتجد حبك . .

فلا حيلة بيدی . .

الا المخاطرة . .

لاننی عاشقة!!!

سعيدة شاهين النواصری



شذرات من التراث

عروة بن الورد

شاعر جاهلی من عبس . كان من اشهر فرسان العرب واجودهم . تروی عنه اخبار كثيرة حول عنايته بفقراء عبس وضعفائهم . فكان اذا اصابت الناس سنة شديدة جمع الضعفاء والمرضی والعجزة واكرمهم ثم خرج بالاقوياء فی غارة وجعل للباقين نصيبا منهم . يعد عروة من اشهر صعاليك العرب قبل الاسلام والفّ عصابة من الصعاليك تغير علی الاغنياء وتوزع الغنائم علی الفقراء ولهذا سُمّی «عروة الصعاليك» . يتصف شعر عروة بسهولة اللفظ ووضوح المعنی طبع ديوانه مرات فی كل من الجزائر والقاهرة وبيروت . توفی حوالی عام ٣٠قبل الهجرة (٥٩٢) .

أقلی علیّ اللومَ

اقلی علیّ اللوم يا بنة منذرِ

ونامی فان لم تشتهی النوم فاسهری

ذرينی ونفسی امّ حسان اننی

بها قبل ان لا املك البيع مشتری

ذرينی اطوفْ فی البلاد لعلّنی

اخليك او اغنيك عن سوء محضر

فان فاز سهم للمنية لم اكن

جزوعاً ، وهل عن ذاك من متاخر؟

لحی الله صعلوكاً اذا جن ليله

مضی فی المشاش آلفاً كل مجزر

ولكّن صعلوكاً صفيحة وجهه

كضوء شهاب القابس المتنور

مُطلاً علی اعدائه يزجرونه

بساحتهم زجر المنيح المشهَّر

فان بعدوا لا يأمنون اقترابه

تشوف اهل الغائب المتنظر

فذلك ان يلق المنية يلقها

حميداً ، وان يستغن يوماً فاجدر

ابوذيات

اب گدّ غطاك مد ايدك و رجلك

وابچی للبچه لجلك ورچ لك

اب يوم الكون لم گومك ورجلك

يردون الخصم بالموزميه

*

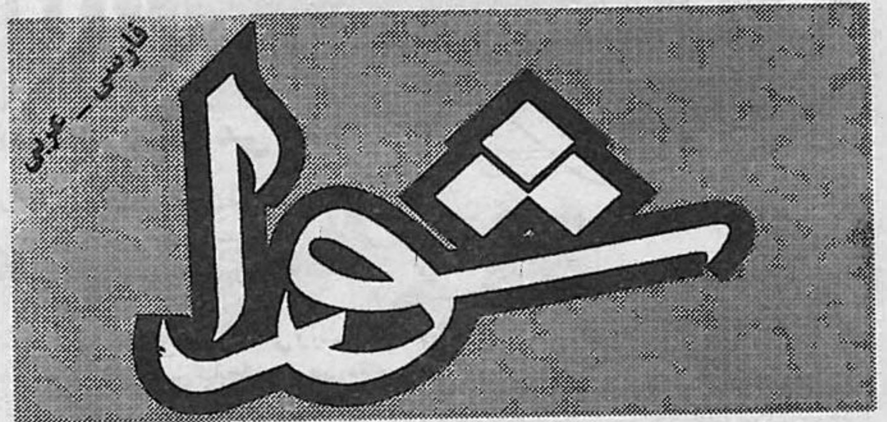
اب عزم گومه الرجل ينهاب وصله

اولون بيهم يدگ عالخصم وصله

وحگ الجسمه بالطف صار وصله

الاصيل المايطيع اهل الرديه

عبدالعباس بيت صياح



هفته نامه شورا (فارسی - عربی)
سال اول شماره دهم - ۸ صفحه
شنبه سیزدهم اسفند ۱۳۷۹ هـ شمسی
قیمت ۶۰ تومان



(۴) مطبوعات محلی

بایدها و نبایدها

(۲) هشتاد روز نمایش در اهواز

(۲)



(۳)



دکتر کیانوش راد نماینده اهواز

شکست اصلاحات عامل فروپاشی جامعه ایران



اصلاحات ضرورتی اجتناب ناپذیر می باشد و شکست اصلاحات در کشور به شکست تز همبستگی دین و سیاست منجر خواهد شد

به گزارش ایسنا دکتر کیانوش راد، نماینده مردم اهواز در مجلس شورای اسلامی که در بندر امام خمینی (ره) سخنرانی می کرد، با بیان این مطالب گفت: شکست اصلاحات جامعه ایران را با فروپاشی از درون مواجه خواهد ساخت.

وی در باره حق نظارت مجلس اظهار داشت: سؤال و تحقیق و تفحص و نظارت حق قانونی شرعی و ملی مجلس شورای اسلامی است و هیچ کس نمی تواند این حق را از مجلس سلب کند اگر نظارت مجلس بر دستگاهها ضعیف و یا نادیده گرفته شود، معلوم نیست چه بر سر کشور خواهد آمد و چه کسی به داد مردم خواهد رسید.

وی افزود: مجلس تنها پناهگاه و نقطه امید و تکیه گاه مردم در طول تاریخ معاصر ایران بوده است وی با اشاره به پرونده قتلهای زنجیره ای گفت: تعجب در اینجا ست که چرا برخی می گویند موضوع را تمام کنید و دیگر در این مورد حرفی نزنید. مگر ممکن است به جای مصالح مردم مصلحت دیگری را قبول کنیم؟ تنها کشف ریشه ها و دلایل بروز این حادثه است که می تواند از تکرار آن جلو گیری

در همین صفحه

سئوال نمایندگان خوزستان از وزیر نیرو

کیفیت نامناسب آب کارون به موضوعی برای طرح سئوال از وزیر نیرو توسط برخی از نمایندگان خوزستان در مجلس تبدیل شده است. گفته می شودنقش اصلی در طرح این سوال برعهده کربلائی نماینده اهواز است ومیدری نماینده آبادان وتعدادی دیگر از نمایندگان قرار است به سوال کنندگان از بیطرف افزوده شوند.

محمد کربلایی در گفت وگویی کوتاه با خبرنگار ما درباره سؤال از وزیر نیرو گفت: برداشت بی رویه از سرچشمه کارون، صدور آب به کویت وعدم کنترل آلودگی آب کارون محورهای عمدهء این طرح سوال می باشند.

وی افزود: وضعیت آب شرب شهرهای پایین دست طرح توسعه نیشکر من جمله شادگان، سوسنگرد، آبادان و خرمشهر و همچنین عدم اجرای طرح آب شرب اهواز که قرار بود امسال به بهره برداری برسد از دیگر محورهای طرح سئوال از آقای بیطرف می باشد.

معاون فرهنگی وزارت فرهنگ و ارشاداسلامی

خوزستان بیش از هرچیز نیازمند امنیت فرهنگی است

صفحه ۲

به دنبال پخش برنامه صبح بخیر ایران

نامهٔ جمعی از جوانان و دانشگاهیان به فرماندار شادگان

به دنبال پخش برنامه صبح بخیر ایران از سیمای جمهوری اسلامی که در آن به گونه ای غیرمنصفانه وبه دور از واقعیت جغرافیائی شادگان وفرهنگ این شهربه تصویر کشیده شده بود، جمعی از دانشگاهیان ونویسندگان شادگانی در نامه ای منتقدانه به فرماندار این شهر نسبت به پخش این برنامه اعتراض کردند. در این نامه آمده است:

در همین صفحه و صفحه ۴

اعتراض تشکل زنان آبادان نسبت به آلودگی زیست محیطی پالایشگاه

صفحه ۲

شکست اصلاحات عامل فروپاشی جامعه ایران

از همین صفحه

کند. نماینده مردم اهواز تصریح کرد: مجلس، قوه قضا ئیه و سایر ارکان نظام در مقابل آزمایشی سخت قرار گرفته اند که تنها با صراحت و شجاعت در مجازات متخلفین قابل جبران است و هر چه بخواهیم سرپوش بیشتر بر آن بگذاریم، شبهات مردم بیشتر خواهد شد. وی اضافه کرد: امنیت واقعی زمانی در کشور تحقق می یابد که مردم احساس کنند که به صرف مخالفت آنها با این و آن، مورد شماتت و تهدید قرار نخواهند گرفت. وی در خصوص اظهارات اخیر آیت الله شاهرودی در باره امیدواری ایشان برای فعالیت مجدد مطبوعات توقیف شده، گفت: آقای شاهرودی حرفهای خوبی می زنند، اما به عمل کار بر آید، به سخندانی نیست. اصلاحات باید در عمل پیاده شود و تنها با حرف کارها درست نمی شود. او ادامه داد: ریاست محترم قوه قضائیه باید جلو برخورد های خلاف قانون را بگیرد و تنها توصیه اخلاقی به برخی از قضات که شئونات قانونی را رعایت نمی کنند، کافی نیست. وی در باره تضعیف اقتدار سه قوه، گفت: تضعیف هیچ قوه ای به صلاح کشور و امنیت جامعه نیست اما انتقاد از هر کس و هر مقامی مفید است. البته مرز انتقاد با توهین و تخریب متفاوت است.

وی افزود ما خواستار اقتدار قوای سه گانه هستیم، اما اقتدار در نزد مردم، در وهله اول با عمل به وظایف بروفق قانون تحقق می یابد و هر کس ادعای فرا قانونی عمل کردن کند، خود، اولین ضربه را به اقتدار و مشروعیتش نزد مردم وارد کرده است.

کیانوش راد خا طر نشان ساخت قوه قضائیه نیز تنها با عمل به قانون اقتدار واقعی خود را خواهد یافت. وی با اشاره به شعار های خاتمی برای انتخابات ۸۰ گفت: شعار خاتمی تداوم همان شعارهای قبلی است. گرچه باید در بعد اقتصادی از شفافیت بیشتر و با تکیه بر شاخصهای کمی ارایه گردد. خاتمی بارها بر توسعه پایدار، همه جانبه و درون زا تکیه داشته که توسعه اقتصادی نیز یکی از ابعاد آن است وی با تاکید بر این که توسعه همه جانبه زمانی تحقق می یابد که امنیت، آزادی، رشد اقتصادی و توزیع عادلانه ثروت تحقق یافته باشد، گفت: دولت خاتمی در شرایط موجود نسبت به دولت پیشین موفق عمل کرده است و آهنگ رشد بی رویه ی تورم را کند کرده و از آن جلو گیری نموده و بخش قابل توجیه از بدهی های خارجی را پرداخت نموده است.

وی افزود: همچنین پروژه های عظیمی که در دست اجرا بوده، به بهره برداری رسیده و یا در حال اتمام است و با بسیاری از ریخت و پاش ها و تشریفات زاید اداری جلو گیری شده است.

عضو فراکسیون جبهه مشارکت مجلس با اشاره به درک مردم از شرایط روز خاطر نشان ساخت: مردم همه چیز را میدانند، آقایانی که این قدر دم از اقتصاد می زنند، چرا از مجلس پنجم و ششم بیشترین انتقادها را به وزیر کشور و ارشاد داشته اند و چرا از وزرای اقتصادی و وزرای غیر سیاسی سوال نمی کنند.

وی تصریح کرد: معلوم است این افراد یا دروغ می گویند و این بهانه ای بیش نیست یا این که آنها حقیقتا حرف چندانی در این زمینه ها نداشته اند و به طور نسبی در این زمینه ها فعالیتهایی در حال انجام بوده است. وی تاکید کرد: متاسفانه برخی از عناصر مخالف اصلاحات حتی از مارکسیستها پیشتر افتاده اند. اگر آنها شعار نان، مسکن، آزادی را سر میدادند اینها تنها به شعار نان، مسکن بسنده کرده اند در حالی که امام امت (ره) بارها فرموده اند مردم ما برای نان و مسکن قیام نکرده اند مردم برای استقلال، آزادی و جمهوری اسلامی قیام کرده اند کیانوش راد اضافه کرد: آیا اکنون میتوان گفت مردم آزادی نمی خواهند فقط نان و مسکن می خواهند.

نامهٔ جمعی از جوانان و دانشگاهیان به فرماندار شادگان

ادامه از همین صفحه

فرماندار محترم شهرستان شادگان!

دغدغه عمده و هدف محوری تمام روشنفکران، تحصیلکردگان، نخبگان ودلسوزان این شهرستان مبارزه باذهنیت های تعمیمگرا و توهین آمیز و پاک کردن غبار نسبت های ناروا و موهن از چهره معصوم این شهر گمشده در غبارجعل، و اعاده حیثیت و اعتبار در خورشأن ادبی - فرهنگی و علمی آن می باشد. اعتبار و حیثیتی که در اثراهمال کاری و تسامح ناصواب ومغرضانه بعضی از مسئولین کم اطلاع وغیرمتعهد استان و شهرستان در معرض بی توجهی وفراموشی قرار گرفته است. تعمیم دادن نارساییهای اجتناب ناپذیرفرهنگی که در سطح بعضی از روستاهاموجوداست به کل مردم شهر و رواج تلقی غیر تحلیلی و آغشته به اغراض وموهوم، از آداب و سنن ریشه دار و غنی این منطقه و اتخاذ رویه های کجدار مریض در انعکاس فرهنگ و آداب پربارمردم غیرتمند و جفاستیز این خطه درطی سالیان اخیر، باعث هدر رفتن پتانسیل های بالقوه ادبی - فرهنگی این شهرستان و تخریب وجه حقیقی وواقعی آن در اذهان عمومی شده است ونتیجتا چهره های سرشناس ادب وفرهنگ این شهر برای احتراز و ابتعاد ازتیررس این تلقی های مسموم و موهوم یا دست به مهاجرت زده اند یا به کنج های انزوا و حاشیه نشینی روی آورده اند. . . . قشر فرهنگی و قلم بدستان وفرهیختگان این شهر به انحاء مختلف بابهره گیری از فرصتهای مغتنم سعی دربرطرف کردن و تغییر این ذهنیت های غلط و مغرض دارندو تلاش می کنند تاوجه اصیل و بافت حقیقی و تحریف نشده این شهرستان را با استعانت ازابزارهای مشروع فرهنگی - ادبی نظیرقصه، تئاتر و شعر به مردم استان و ایران معرفی نمایند. . . . . . . اما متأسفانه این تلاشهای هدفمند ومخلصانه بعضا با ندانم کاریها وسوءتدبیر مسئولین این شهرستان بی نتیجه و کم اثر می شود، آخرین مورداین مدعا برنامه صبح بخیرایران بود که گروه تهیه کننده آن، بجای ارائه گزارش ازسطح شهر و امکانات آن و انعکاس آداب و سنن مثبت و ریشه داروپیشرفتهای علمی

ادامه در صفحه۴

از چهارگوشه

رئیس ادارهٔ بازرگانی:
خرمشهر سه هزار واحد صنفی کم دارد

رئیس ادارهٔ بازرگانی خرمشهر گفت: این شهرستان با توجه به قانون و استاندارد واحدهای صنفی، سه هزار واحد صنفی کم دارد.

اسماعیل بنی‌اسد در گفت و گو با ایرنا افزود: شهرستان خرمشهر به لحاظ داشتن ۱۴۵ هزار جمعیت می‌بایست دارای پنج هزار واحد صنفی باشد که اکنون فقط دو هزار واحد با پروانه و بدون پروانهٔ کسب در این شهرستان فعالیت دارند.

وی اضافه کرد: به منظور ایجاد اشتغال و جلب سرمایه در شهرستان خرمشهر بازاری به نام «صیف» در زمینی به مساحت ۱۰ هزار متر مربع با گنجایش ۵۰۰ واحد صنفی در خیابان فردوسی بنا شده است.

رئیس ادارهٔ بازرگانی خرمشهر افزود: باید واقع‌بینانه‌تر به مسألهٔ رونق و توسعه این شهرستان نگریست و با اولویت‌بندی در بخشهای دیگر اقتصاد به روند بهبود کمک کرد.

وی اضافه کرد: توجه بیشتر به بخش صنعت و کشاورزی و عنایت بیشتر به نخل هاو سبزیکاری، در رونق اقتصاد این شهر تأثیر بسزائی خواهد داشت.

متخصصان کشت و صنعت کارون شوشتر دستگاه «حمل نی» ساختند

با هدف صرفه‌جوئی میلیاردها ریال هزینه در سال برای نخستین بار در کشور دستگاه «کین کار» به دست صنعتگران شرکت کشت و صنعت کارون شوشتر ساخته شد. آقای رودکی یکی از طراحان این دستگاه ضمن اعلام این مطلب گفت: با توجه به وسعت مزارع نی‌شکر در سطح ۲۴ هزار هکتار زمینهای کشاورزی در این مجتمع عظیم حمل نی‌شکرهای درو شده به کارخانه با کیلومترها مسافت به وسیلهٔ سبدهای ۱۸ چرخ ساخته شده در خارج کشور که با یدک کشهای استیجاری انجام می‌شد یکی از پرهزینه‌ترین مراحل دوره‌های کاشت، داشت و برداشت نی‌شکر محسوب می‌شد.

واژگون شدن یک دستگاه مینی بوس سی نفر کشته و زخمی در پی داشت

واژگون شدن یک دستگاه مینی‌بوس در جادهٔ سوسن شهرستان ایذه باعث کشته شدن یک زن جوان و زخمی شدن بیست و نه نفر شد.

وضعیت عموم زخمی شدگان وخیم اعلام شده و تعدادی از حادثه‌دیدگان را که ضربهٔ مغزی خورده بودند به دلیل نبود امکانات پزشکی لازم به اهواز اعزام شدند.

شیب تند جادهٔ سوسن و همچنین لغزندگی جاده و نبود حفاظ کنار جاده باعث انحراف مینی‌بوس و واژگون شدن آن شده است. متأسفانه بی‌توجهی راننده به ظرفیت وسیلهٔ نقلیه بر وخامت حادثه افزوده است.

خرمشهر به پایانهٔ صادرات صابون تبدیل می‌شود

خرمشهر به قطب صادراتی محصولات صابون کشور تبدیل می‌شود. این مطلب را مدیر عامل شرکت صنایع بهداشتی یاس خرمشهر اعلام کرد و افزود: با توجه به جهش صادراتی، تنوع و کیفیت بالای محصولات این شرکت و نیز حجم بالای صادرات در سال جاری حضور فعالتر محصولات صابون را طی سال آینده شاهد خواهیم بود. وی گفت: کشور آلمان به زودی به صف مصرف کنندگان صابون تولیدی این کشور می‌پیوندد و مذاکرات برای استمرار صادرات به آلمان و سایر کشورهای اروپائی مراحل پایانی خود را می‌گذراند.

انتقال دستفروشان فلکه لشکر آباد به بازارچه فجر

در راستای پاکسازی، بهسازی وزیبا سازی میادین شهر وجمع آوری معابر و نیز جهت رفاه حال شهروندان محترم منطقه چهار شهرداری اهواز اقدام به انتقال دستفروشان میدان نهضت آباد به بازارچه فجر واقع در خیابان رفیش نموده است این بازار بامساحت ۳۰۰۰تر مربع و ۱۱۰ رفه، پارکینگ، کیوسک تنقلاتی وبا هزینه بالغ بر ۲۵۰۰۰۰۰۰۰یال احداث شد.

خوزستان بیش از هرچیز نیازمند به امنیت فرهنگی می باشد

به گزارش خبرنگار شورا از خوزستان معاون فرهنگی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی با بیان این مطلب در آئین اختتامیهٔ دومین نمایشگاه بزرگ کتاب خوزستان افزود: در استان خوزستان بیش از هر چیز نیازمند به امنیت فرهنگی برای تلاش گران فرهنگ هستیم تا بتوانیم از ظرفیتهای استان استفاده کنیم. ما تنها نمی‌توانیم از راه توسعهٔ اقتصادی مشکلات خوزستان را حل نمائیم.

وی سیاستهای کاری وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی را در خوزستان: بسط نمایشگاههای استانی و رسیدن به نوعی عدالت فرهنگی، برپائی اولین نمایشگاه علوم قرآنی در سال ۸۰ در خوزستان و تأسیس کتابخانهٔ تخصصی دفاع مقدس (با دو حوزهٔ جنبی یا خوزستان شناسی و حوزهٔ خلیج فارس) ذکر کرد.

رمضان‌پور در ادامه گفت: سیاست توسعهٔ کتاب یک سیاست محوری است که از طریق وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی دنبال می‌شود. این زمانی موفق‌تر می‌شود که ما در جهت اندیشه سازی حرکت کنیم و این نیازمند اندیشمندانی است که با مقتضیات بومی هر جامعه در ارتباط باشند.

وی خاطر نشان ساخت: اصحاب اندیشه و انتشاراتی‌ها باید در این نمایشگاه‌ها بیشتر دعوت شوند تا این نشست‌ها را به طور فعالتری برگزار کنیم.

در مورد میزان بازدید از نمایشگاه کتاب گفت: از روز افتتاح نمایشگاه تا ظهر ۸ اسفند، یعنی روز اختتامیه ۱۳۰ میلیون تومان کتاب فروخته شد و در مجموع ۶۰۰ هزار نفر از این نمایشگاه دیدن کردند. همچنین مهندس مقتدائی استاندار خوزستان با حضور در مراسم اختتامیهٔ نمایشگاه گفت: وقتی به استان خوزستان از بیرون نگاه می‌کنیم آن را استانی صنعتی و یا کشاورزی می‌بینیم که مردم به کار خود مشغول هستند، اما افرادی که در این نمایشگاه حاضرند و از آن بازدید می‌کنند از اقشار مختلفی هستند، که این علاقمندی خوزستانی‌ها را به فرهنگ نشان می‌دهد.

وی افزود: ادارهٔ کل ارشاد و فرهنگ استان خوزستان: سعی در نهادینه کردن یک رخداد فرهنگی دارد که با تثبیت ان تحقق‌پذیر خواهد بود. وی در ادامه گفت: ما سعی می‌کنیم در استانداری خوزستان تمام مسائل مادی و در مجموع کلیهٔ نیازهای خوزستان را پاسخ دهیم. بنابراین باید به مسائل روحی و معنوی نیز پاسخ دهیم.

• •

اعتراض تشکل زنان آبادان به آلودگی‌های زیست محیطی پالایشگاه

بمناسبت هفتهٔ درختکاری و منابع طبیعی جمعیت زنان مبارزه با آلودگی زیست آبادان بر برپائی چادرهائی در پارک معلم آبادان و نصب پلاکاردهای حاوی شعارهای حمایت از محیط زیست از مسؤولین خواستار توجه جدی به مسائل زیست محیطی بویژه شهرستان آبادان شدند. خانم هندیانی از مسؤولین این تشکل به خبرنگار ما گفت: این گروه یک جمعیت غیر سیاسی است و تلاش می‌کند با انجام فعالیتها و جلب توجه مردم و مسؤولین بیش از پیش به مسائل زیست محیطی اهتمام شود. وی گفت: امسال و در هفتهٔ درختکاری این تشکل که یک تشکل مردمی غیر دولتی (NGO) و غیر انتفاعی است در آبادان به فعالیتهای زیست محیطی می‌پردازد. هندیانی افزود: این جمعیت با چهل عضو از سال ۷۴ و با مجوز وزارت کشور در سطح شهر آبادان به فعالیتها و تلاش‌ها یزیست محیطی مشغول است. وی با انتقاد شدید از از ایجاد آلودگی توسط پالایشگاه آبادان گفت ما همچنان اعتقاد داریم پالایشگاه این شهرستان به آلودگی محیط زیست آبادان ادامه می‌دهد. وی از پتروشیمی آبادان به دلیل تلاش در به دست آوردن استانداردهای زیست محیطی تشکر کرد.

مطالعهٔ جامع‌ترین طرح سازماندهی رودخانه‌ای کشور بر روی آبراه کارون

جامع ترین طرح سازماندهی رودخانه‌ای کشور بر روی آبراه کارون در مرحلهٔ مطالعه قرار دارد.

مدیر امور مهندسی رودخانه‌ای سازمان آب و برق خوزستان و مجری این طرح در این باره گفت: این طرح محدودهٔ سد مخزنی کارون چهار در سرشاخه‌های کارون و سد مخزنی دز تا خلیج فارس را در بر می‌گیرد.

صفائیان افزود: کنترل سیل، فراهم کردن امکان کشتیرانی در پایین دست اهواز، مطالعهٔ وضعیت کمی، کیفی آب در دشت خوزستان و بررسی مسائل زیست محیطی از جمله اهداف این طرح است.

به گفتهٔ وی تاکنون عملیات نمونه برداری و نقشه‌برداری آبی طرح ساماندهی آبراه کارون به طول ۶۰۰ کیلومتر انجام شده است.

هشتاد روز نمایش در اهواز

به همت انجمن نمایش اهواز، دومین همایش تئاتر جوان با هدف برگزاری ۸۰ روز نمایش در اهواز از چهارم بهمن ماه شروع به کار کرد و طبق برنامه برگزاری تا بیست فروردین ماه سال ۸۰ ادامه خواهد داشت.

به گزارش خبرنگار شورا تالار شهر، تالار آفتاب اهواز به عنوان مکانهای مورد نظر برای برگزاری این نمایشها انتخاب شده اند.

طبق جدول زمان‌بندی شده برنامهٔ نمایشهای باقیمانده به شرح زیر اعلام می‌شود:

نمایش	نویسنده	کارگردان	تاریخ اجراء	مکان اجراء
شبهای آوینیون	کوروش نریمانی	کوروش نریمانی	۸۰/۱/۱تا۸۰/۱/۵	تالار آفتاب
ماجراهای جنگل پر هیاهو	نوید برفر	حسین محمدی	۷۹/۱۲/۲۲تا۸۰/۱/۲۵	تالار شهر
شبیه خوانی	ناصر میاحی	ناصر میاحی	۸۰/۱/۶تا ۸۰/۱/۱۲	تالار شهر
سردار تنها	عبدالمجید حیاتی	علی حیاتی	۸۰/۱/۱۲تا ۸۰/۱/۲۰	تالار شهر

ساعت اجراء: همه روزه بعد از نماز مغرب و عشاء

الو شورا

۰۲۱-۶۴۲۵۴۴۸ - ۶۴۲۱۳۹۵

* از اهواز تماس می گیرم، امیدوارم که در کار خود موفق باشید. انتظار داشتم که فعالیتهای فرهنگی نظیر ساخت مدارس توسط خیرین مورد توجه شورا و دست‌اندرکاران آن قرار گیرد. به نظر من انعکاس این فعالیتها باعث تشویق خیرین در ادامه کار آنها خواهد شد. علاوه بر این خواستار مطرح کردن دیگر بحث‌های فرهنگی نظیر بحث «هویت» هستم. بحث‌هائی که مردم عموماً در مورد آنها دچار ابهام می‌باشند. به ویژه بحث هویت قومی که در حال حاضر در جاهائی نظیر خوزستان امکان مطرح کردن آنها وجود دارد و بسیار هم ضروری به نظر می‌رسد.

* از اهواز تماس می گیرم. مدتی است که نشریهٔ «صوت الشعب» را روی دکه ها نمی‌بینم. لطفاً اگر اطلاعی از عدم انتشار آن دارید، ما را مطلع کنید.

شورا: ضمن محفوظ دانستن حق گردانندگان نشریهٔ وزین «صوت الشعب» به ویژه دکتر هاشمیان مدیر مسؤول این نشریه به پاسخ گوئی به این درخواست مخاطب عزیزمان، عرض می کنیم که مشکلات گریبانگیر هر نشریهٔ نوپا نظیر مشکلات مالی، و عدم تخصیص کمک توسط ارشاد خوزستان ادامه انتشار این نشریه را در پردهٔ ابهام قرار داده است.

* از خرمشهر تماس می گیرم. به نظرم «شورا» نشریه‌ای آینده‌داری در مجامع فکری و فرهنگی خوزستان به شمار می‌آید. هر چند که دارای نقاط ضعف غیر قابل اغماضی نظیر، کمبود اخبار محلی، نبود اخبار تولیدی بویژه در زمینهٔ مسائل اجتماعی و مشکلات و مسائل مردم و غیره می‌باشد، با این حال ضمن تشکر از گردانندگان آن خواهانیم که در صورت نیاز به کمک مشکلات را با ما به عنوان مخاطبان نشریه در میان بگذارند. بی گمان چون حرکت از نوع فرهنگی و خداپسندانه است، کمک خواهد رسید.

* محتوای شورا، نوع مطالب و موضوعات انتخاب شده توسط نویسندگان آن بیانگر توانائی و خلاقیت بیش از آن چیزی است که در حال حاضر در دست انتشار می‌باشد. برای من و تعدادی از دوستان این موضوع تبدیل به نقطهٔ ابهامی شده است. می خواستم بپرسم که چرا علیرغم داشتن استعداد و توانائی بالقوه در بالفعل در آوردن این توانائی ناتوان هستید؟ لطفاً با خوانندگان خود در میان بگذارید. دوستان شما از آبادان

شنیده‌ها و گفته‌ها

* گفته می شود که بزودی یک گروه از سرمایه گذاران اتریشی برای بررسی امکانات صنعتی وسرمایه گذاری در اموری نظیر فاضلاب شهری وساخت خانه های پیش ساخته (دوشنبه هفته جاری) وارد آبادان می شوند.

* گفته می شود طی دیدار لاری وزیر کشور از خوزستان، ایشان گفته است که کریمیان تنها شهرداری است که تا کنون مورد تشویق من قرار گرفته است. گفتنی است که کریمیان شهردار سابق منطقه ۵ اصفهان وهمچنین شهردار سابق بندر عباس می باشدکه قرار بود جایگزین نجف فرزان شهردار استیضاح شده آبادان باشد. تعلل شورای شهر آبادان وعدم پذیرش شرایط وی برای تصدی شهرداری آبادان، کریمیان رادر قبول این سمت مردد ساخته است.

انتقاد شدیدخرمشهریها از عملکرد ستاد معین تهران

گلزار شهیدان خرمشهر با وضعیتی که ستاد معین تهران برای آن به وجودآورده، به یک قبرستان متروکه تبدیل شده است.

فرماندار خرمشهر با بیان این مطلب در جلسهٔ شورای اسلامی شهر افزود: این وضعیت اصلاً شایستهٔ گلزار و شهیدان خرمشهر نیست و ما به ادامهٔ این روند به شدت اعتراض داریم. وی همچنین با انتقاد شدید از اهمال کاری ستاد معین گفت: کلیهٔ اعتبارات این گلزار به ستاد معین پرداخت شده است.

ذوالنوریان ادامه داد: صبر و حوصلهٔ ما هم حدی دارد. آقایان هر وقت یکی از مسؤولان به خرمشهر می‌آید چند جوشکار را مشغول به کار می‌کنند و معلوم نیست اخبار از چه کانالی به سرعت در اختیار ایشان قرار می‌گیرد. نعمت‌زاده عضو شورای شهر خرمشهر هم با اظهار تأسف از وضعیت به وجود آمده گفت: گلزار شهدائی که برای سقف آن سی سال طول عمر تعیین کرده بودند، سی روز هم دوام نیاورد و هم‌اکنون گلزار شهدای خرمشهر به کوه آهن و سیمان تبدیل شده است و مورد بی‌مهری مسؤولان قرار گرفته است.

بخش آخر

دو زبانگی و مسائل آن در ایران

علی صلح جو
اقتباسی ازکتاب نقد آگاه(۱۳۶۴هـ.ش)

جغرافی زبانی در ایران

ایران سرزمین پهناوری است به وسعت ۱۶۴۸۰۰۰ کیلومتر مربع که سی و شش میلون نفر (سرشماری سال ۱۳۵۵ شمسی) جمعیت دارد. صرفنظر از تفاوتهای گوناگونی که از لحاظ معیشت، آداب و رسوم و مذهب در میان گروههای قومی ساکن در ایران وجود دارد، این اقوام از لحاظ زبانی نیز به چند گروه تقسیم می‌شوند. و از انجا که زبان معیار مهمی برای هویت قومی است، طبقه‌بندیهای زبانی عمدتاً بر طبقه‌بندیهای قومی نیز منطبقند.

ترکیب جمعیت ایران از لحاظ زبانی به صورت زیر است: فارس، آذربایجانی، ترکمن، کرد، بلوچ، عرب و گیلک و مازندارانی.

علاوه بر اقوام عمدهٔ فوق، گروههای زبانی کوچکتری نیز وجود دارند که اولاً مجال بحث در بارهٔ انها در اینجا نیست و ثانیاً بعضی از آنها به دلیل نزدیکی با گروههای زبانی فوق قابل ادغام در آنها می‌باشند.

اقوام فوق از لحاظ زبانی هر یک دارای هویت هستند، بدین معنا که هر یک از آنها زبان مادری خاص خود را دارد و هیچیک از آنها قادر نیست بدون تماس و یا آموزش قبلی، زبان دیگری را بفهمد یا بدان سخن گوید.

با در نظر گرفتن پراکندگی گروههای قومی در مناطق نسبتاً مشخص جغرافیائی ایران، و با در نظر گرفتن جمعیت غالب در استانهائی که این اقوام در آنها ساکن‌اند، بر اساس سرشماری عمومی سال ۱۳۵۵، جمعیت گروههای قومی و زبانی ساکن در ایران را به صورت زیر می‌توان تخمین زد: فارس (۲۰ میلیون)، آذربایجانی (۵میلیون)، کرد (۴میلیون)، عرب (۲میلیون)، ترکمن (۱ میلیون)، بلوچ (یک میلیون)، گیلک و مازندرانی (۳میلیون). همانطور که ملاحظه می‌شود حدود ۴۵درصد از جمعیت ایران را غیر فارسها تشکیل می‌دهند. در نظر نگرفتن این واقعیت = وجود تفاوتهای زبانی بین اقوام ساکن در ایران = موجب خواهد شد که برنامه‌های آموزشی در سراسر مملکت، هر چند هم با دقت طرحریزی شده باشند، با موفقیت کامل صورت نپذیرند. اگر چه این مسأله در درجهٔ اول به سیاست و نگرش حکومت به مسألهٔ اقوام گوناگون در ایران مربوط است، با اینهمه تا آنجا که به زبانشناسان و متخصصان آموزشی مربوط می‌شود، آنها باید مسائل ناشی از در نظر نگرفتن تفاوتهای زبانی و آثار منفی آن در پیشبرد آموزش و فرهنگ گوشزد کنند و ابعاد و اعماق این مسأله را روشن سازند.

برنامه‌ریزی آموزشی در کشورهای چندزبانه:

برنامه‌های آموزشی در نواحی یک زبانه بسیار آسانتر از نواحی دوزبانه است. درناحیهٔ یک زبانه، به خاطر آنکه زبان مادری افراد یکی است، مسأله‌ای به نام دوزبانگی وجود ندارد و هیچج دانش‌آموزی به علت ضعف یا ندانستن زبان با دشواری روبرو نمی‌شود. برعکس در نواحی دوزبانه، از آنجا که افراد با دو زبان سرو کار دارند، کار برنامه‌ریزان اموزشی بسیار مشکل است.

امروزه نقش زبان در یادگیری موارد آموزشی روشن شده است. بسیاری از دانشجویان ایرانی که بذاسی ادامهٔ تحصیل به خارج از ایران رفته‌اند، با این مشکل روبرو بوده و اغلب از همردیفهای خارجی خود عقب مانده‌اند. آن دانشجوی ایرانی که بر ریاضیات تسلط دارد اما در انگلستان در کلاس ریاضی نمی‌تواند براحتی مطلب را درک کند، مشکلی غیر از ناتوانی در زبان انگلیسی ندارد. عین همین مشکل در داخل یک کشور چندزبانه، مانند ایران نیز وجود دارد.

برنامه‌های اموزشی یک کشور چند زبانه چگونه باید باشد؟ آیا آموزش باید به یک زبان صورت گیرد یا به چند زبان؟ آیا مواد آموزشی را باید تنها به یک زبان تهیه کرد و اعلام کرد هر که طاووس خواهد باید جور سفر به هندوستان را بکشد، یا اینکه به تعداد زبانهای رایج در کشور باید مواد آموزشی تهیه کرد؟ اینها مسائلی است که طرح آنها، به خاطر تداخل با مسائل سیاسی، همواره مشکل بوده است و به همین دلیل کسانی که به عمق این مسائل و زیانهای ناشی از بی‌توجهی به آن پی برده‌اند، کمتر فرصت یافته‌اند که مسأله را آنچنان که باید بشکافند.

نظرهای مختلف در مورد طرز اموزش در مناطق چندزبانه را شاید بتوان به دو شاخهٔ کلی تقسیم کرد. یکی آنکه معتقد است همهٔ زبانها باید همچون موادی درون دیگ جوشان در هم ادغام شده و به صورت یک زبان در آیند و نظر دیگر معتقد به تکثر فرهنگی و باقی ماندن فرهنگها و زبانهای گوناگون در کنار یکدیگر است. آنچه مسلم است تحمیل فرهنگی و بخصوص تجمیل زبانی همواره نتایج بدی داشته است. آن تعداد از تحمیلهای زبانی نیز که ظاهراً به هدف رسیده‌اند، به قیمت بسیار سنگینی تمام شده‌اند. لازم به تذکر است که مسائل دوزبانگی و شیوهٔ حل انها در مناطقی که دو زبان با موقعیتی تقریباً برابر در مقابل هم‌اند، (همچون انگلیسی و فرانسه در کانادا) و مناطقی که یک زبان جهانی در مقابل یک زبان محلی قرار گرفته باشد، (انگلیسی و ولش در ویلز) با هم تفاوت دارد.

مشکل عمده در برنامه‌ریزی‌های آموزشی در مناطق دو زبانه یا چند زبانه معمولاً در کشورهای سرمایه‌داری، که در آنها یکی از زبانها به عنوان زبان رسمی اعلام می‌شود، رخ می‌نماید. مسألهٔ زبان رسمی بدین معناست که اقلیت‌های زبانی تنها در صورت یاد گرفتن آن زبان حق آموزش و تحصیل دارند و ریشهٔ نابرابریهای آموزشی دقیقاً در همینجاست. تا همین اواخر در ایالتهای جنوب غربی آمریکا دانش‌اموزان اشپانیائی حق نداشتند به اسپانیائی حرف بزنند و چنانچه دانش‌اموزی «مرتکب» چنین خلافی می‌شد می‌بایست در ازای هر کلمه مبلغ معینی جریمه بپردازد و در بعضی موارد دهان خود را بشوید. مسؤولان مدرسه‌ها حتی اسمهای اسپانیائی را عوض می‌کردند و خوانیتو (Juanito) را به صورت (Johny) در می‌آوردند. در یک آمارگیری که در سال ۱۹۷۰ در ۴ تا ۵ ایالت جنوب غربی آمریکا انجام شد معلوم گردید که حدود ۸۰ درصد از دانش آموزانی که نام خانوادگی انها اسپانیائی بود، به تحصیلات دانشگاهی نپرداخته و حدود ۵۰ درصد از آنها در همان سالهای ابتدائی ترک تحصیل کرده بودند.

ایران کشوری چند زبانه و بنابراین نمی‌تواند با دمشکل فوق روبرو نباشد. بلوچ هفت ساله‌ای که هرگز در جریان زبان فارسی نبوده است، چگونه خواهد توانست از طریق زبان فارسی باسواد شود.

ممکن است گفته شود هزاران نفر از چنین بلوچهائی از طریق زبان فارسی باسواد شده‌اند و به سطح دانشگاه رسیده‌اند. این ادعا درست است، اما نمی‌توان انکار کرد که شاید به همین تعدا بلوچ -یا هر اقلیت زبانی دیگر- صرفاً به دلیل ناتوانی در عبور از این سد زبانی تحصیل را رها کرده و بیسواد باقی مانده‌اند. برای روشن‌تر شدن مسأله میتوان وضعیتی را فرض کرد که زبان رسمی تحصیل در ایران زبان انگلیسی باشد. آیا میزان تحصیلات رسمی همین قدر خواهد بود؟ مسلماً نه، زیرا تعداد زیادی از نوآموزان به خاطر مواجه شدن با یک زبان جدید، عطای آن را به لقایش خواهند بخشید.

زبان فارسی با مشخصات فوق، علاوه بر اینکه زبان بیش از نیمی از مردم ایران است، باید به عنوان زبان دوم و زبان میانجی و مشترک همهٔ مردم ایران به سایر اقوام غیر فارسی تدریس شود

ممکن است گفته شود چه بسیار کودکان متعلق به خانواده‌های مهاجر بوده‌اند، که تحصیلات خودرا در کشور دیگر به زبانی غیر از زبان مادری خود انجام داده و موفق نیز بوده‌اند. این مسألهٔ دیگری است و قابل مقایسه با وضعیت آن بلوچ در کلاس درس فارسی نیست. فلان مهاجر ایرانی نه‌تنها مواد آموزشی را به زبان دیگری یاد می‌گیرد، بلکه در آن محیط آن زبان نیز هست. او ریاضی را در مدرسه به انگلیسی می‌خواند، اما وقتی می‌خواهد بلیط اتوبوس هم بخرد باید مقصود خود را به انگلیسی بیان کند، و این با موقعیت بلوچی که تنهادرسها را مجبور است به فارسی بخواند و به جز محیط کلاس درس هیچ موقعیت دیگری برای استفاده از زبان فارسی ندارد، تفاوت اساسی دارد. در واقع تحمیل زبان به معنای محدود خود، در این مورد مصداق دارد، زیرا آن بلوچ که در تمام عرصه‌های زندگی خود به بلوچی حرف می‌زند، در کلاس درس مجبور است به زبانی که از نظر او تفاوتی با زبان خارجی ندارد سخن بگوید. چنانچه زبان آموزگار نیز با زبان شاگرد و درس متفاوت باشد، این مشکل دو چندان خواهد شد. بسیارند آموزگاران ترک‌زبانی که در کردستان به فارسی درس می‌دهند. مواد آموزشی به فارسی، شاگرد کرد، معلم ترک!

در اصل نوزدهم قانون اساسی فعلی ایران آمده است:

«مردم ایران از هر قوم و قبیله که باشند از حقوق مساوی برخوردارند و رنگ و نژاد، زبان و مانند اینها سبب امتیاز نخواهد بود.»

واقعیت این است که ایران کشوری است دارای اقلیتهای زبانی.

بعضی از این زبانها، یعنی آذربایجانی، ترکمنی، عربی، اصولاً ریشهٔ ایرانی ندارند. بقیه نیز، همچون کردی، بلوچی و گیلک و مازندرانی، اگر چه از لحاظ تاریخی با فارسی کنونی همبستگی دارند، اما با معیارهای زبانشناسی همزبانی هر یک زبانی کامل‌اند. به عبارت دیگر نه تفهیم و تفهیم متقابل و نه هستهٔ مشترک زنده‌ای بین انها وجود دارد. بنابراین چنانچه معتقد باشیم، استفاده از زبان مادری همواره مناسبترین راه برای سواد آموزی است، لزوم استفاده از زبانهای فوق در تحصیلات رسمی روشن خواهد شد.

تا آنجا که به زبانشناسان و متخصصان آموزشی مربوط می شود، آنها باید مسائل ناشی از در نظر نگرفتن تفاوتهای زبانی و آثار منفی آن در پیشبرد آموزش و فرهنگ گوشزد کنند و ابعاد و اعماق این مساله را روشن سازند

علاوه بر این لزوم پیوند بین مهارتهای کتبی (خواندن و نوشتن) و مهارتهای شفاهی (گفتن و شنیدن) را نیز باید در نظر داشت. اجتماعاتی که این دو قلمرو در آنها در مسیرهائی کاملاً جداگانه و واگرا سیر می‌کنند از لحاظ رشد علمی و اجتماعی پیشرفت چندانی نخواهند کرد. مصیبت بزرگی است اگر علوم و فنون را تنها بتوان خواند ونوشت، اما نتوان دربارهٔ آنها حرف زد! البته باید توجه داشت که این مسأله با تعلق داشتن هر علم به جرگهٔ خاص اهل اصطلاح ان فرق دارد. درست است که بین اصطلاحات هر علم و گفتار روزانه تفاوت هست، اما این تفاوت به معنای جدائی کامل نیست. پیوند عمیقی بین آنها وجود دارد و مهمتر از همه دستور هر دو یکی است. چناچه این پیوند وجود نداشته باشد، رشد هر دو قلمرو کند خواهد بود. درس خواندن به فارسی و حرف زدن به کردی اتلاف کردن مقدار زیادی انرژی فردی و اجتماعی است.

بنابراین می‌توان نتیجه گرفت که داشتن حق تحصیل به زبان مادری تأثیر مستقیمی بر رشد باسوادی و در نتیجه رشد اجتماعی و اقتصادی کشور خواهد داشت. البته مسلماً در ابتدای کار مشکلاتی از قبیل تهیهٔ کتابهای درسی و تدوین الفبای آوانگار برای ان زبانها وجود خواهد داشت، اما تمام اینها حل شدنی است و این رکود موقت در مقایسه با بهره گیریهای آینده بسیار ناچیز خواهد بود. عده‌ای نیز مسألهٔ فقر این زبانها را از لحاظ اصطلاحات علمی در مقایسه با فارسی مطرح می‌کنند و می گویند این زبانها، به دلیل فقدان اصطلاحات علمی، نمی‌توانند رسانهٔ علوم قرار گیرند. این نکتهٔ درستی است، اما مشکل را باید حل کرد، نه اینکه از آن فرار کرد. این بدان می‌ماند که زبان فارسی در برابر جریان (نه سیل) عظیم رشد علوم و فنون دنیای پیشرفته یارای برابری نه مقاومت ندارد، بیائیم آن را کنار بگذاریم و به زبان انگلیسی درس بخوانیم. حتی اگر این امکان وجود داشت، تازه با مسألهٔ مهم درس خواندن به یک زبان و حرف زدن به زبان دیگر روبرو بودیم. راه حل برطرف کردن این نقیصه همان به جریان انداختن خود این زبانها در عرصهٔ علوم و فنون است. زبان در رویاروئی با نیازهاست که خود را می‌سازد و غنی می‌شود. البته زبان فارسی در رفع این مشکل می‌تواند کمک زیادی به زبانهای موجود در ایران بکند، به این ترتیب که ان تعداد از اصطلاحات را که زبانهای مزبور در ساختنشان ناتوانند، به آنها قرض بدهد.

رسانه‌های گروهی در این زمینه نقش عظیمی دارند. روزنامه‌ها، مجله‌ها، کتابهای غیر درسی، رادیو و تلویزیون در تمام شئون زندگی مؤثرند و چنانچه پاپای تحصیلات رسمی به زبان مادری، آنها نیز زبان غنی شدهٔ مادری را بپراکنند، به زودی آن زبان گونهٔ ادبی و علمی خود را باز خواهد یافت و اهل ان زبان برای رسیدن به قلهٔ ثبات دیگر مجبور به عبور از سنگلاخهای زبان دیگر نخواهند بود. خوشبختانه قانون اساسی (مادهٔ ۱۵) حق «استفاده از زبانهای محلی و قومی در مطبوعات و رسانه‌های گروهی و تدریس ادبیات انها در مدارس در کنار زبان فارسی» را اعلام داشته است. (البته این تنها در سطح رسانه‌های گروهی است و زبان فارسی همچنان زبان رسمی و در نتیجه زبان مدرسه و مکاتبات اعلام شده است). مسألهٔ مبارزه با بی‌سوادی و ریشه‌کن کردن ان نیز باید مورد توجه قرار گیرد. برای این منظور سوادآموزی به بزرگسالان مهم است. بدون سوادآموزی به بزرگسالان هدف فوق تأمین نخواهد شد. قبلاً اشاره شد حدود ۴۵درصد از جمعیت ایران را اقوام غیر فارس تشکیل می‌دهند. نکته قابل توجه در این زمینه این است که تعداد قابل ملاحظه‌ای از آنها افراد بزرگسالی هستند که از لحاظ سن اصولاً از مرز یادگیری زبان گذشته‌اند و یاد دادن سواد به آنها از طریق زبانی غیر از زبان مادری، کوبیدن میخ اهنی بر سنگ است. سواداموزی به این گروه جز از طریق زبان مادری امکان ندارد.

یکی از مهمترین مسائل کشورهای چند زبانه، مسأله میان زبان (زبان میانجی) است. اگر چه استفاده از زبان مادری حق هر قوم یا ملت است، اما صرف زیستن در یک قلمرو سیاسی واحد ایجاب می‌کند که این اقوام با یکدیگر در ارتباط باشند. در چنین موقعیتی معمولاً یکی از زبانها به عنوان میان‌زبان برگزیده می‌شود و از طریق آموزش ان در سراسر کشور، وسیلهٔ ارتباطی در اختیار همگان قرار می‌گیرد. اینکه کدامیک از زبانهای موجود در یک کشور باید نقش زبان میانجی را عهده‌دار شود، مسأله‌ای است مهم و اعمال هرگونه تعصب در این زمینه موجب خسارتهای فراوان خواهد بود.

زبان فارسی برای به عهده گرفتن نقش زبان میانجی به چند دلیل نسبت به سایر زبانهای یاران از موقیت بهتری برخوردار است:

۱ زبان فارسی زبان بیش از نیمی از جمعیت ایران است.

۲ حجم و غنای اثار ادبی به این زبان بسیار بیشتر از سایر زبانهای رایج در ایران است.

۳ در دوران پشت سر گذاشتن روابط ارباب و رعیتی و رشد روابط نوین اجتماعی در ایران، زبان حکومت و در نتیجه زبان رسانه‌های گروهی و تحصیلات رسمی بوده است.

۴ رسانهٔ ترجمه از زبانهای اروپائی و رد واقع محمل معرفی علوم و فنون جدید غرب بوده است.

به دلایل فوق زبان فارسی در مسابقهٔ للّه‌ازاد با حفظ شرایط موجود، خود به خود زبانهای دیگر ایران را تحت‌الشعاع قرار خواهد داد. زبان فارسی با مشخصات فوق، علاوه بر اینکه زبان بیش از نیمی از مردم ایران است، باید به عنوان زبان دوم و زبان میانجی و مشترک همهٔ مردم ایران به سایر اقوام غیر فارسی تدریس شود. علاوه بر این، تعدادی مدرسهٔ فارس زبان همواره باید در مناطق غیر فارس وجود داشته باشد تا افراد علاقمند به تحصیل به فارسی از آنها استفاده کنند. این روند، همراه با بسیج همهٔ نیروها در جهت ریشه‌کن کردن بی‌سوادی منجر بدان خواهد شد که پس از مدتی نه تنها همهٔ مردم ایران باسواد شوند بلکه از طریق زبان فارسی بتوانند در هر نقطه از کشور با یکدیگر ارتباط برقرار کنند. تحمیل زبان فارسی به عنوان زبان تعلیم و تعلم به افرادی که زبان مادریشان غیر فارسی است، جریان ریشه‌کنی بی‌سوادی را در کشور اگر غیر ممکن نسازد، مسلماً بسیار کند خواهد کرد و در نتیجه رشد جامعه را به تعویق خواهد افکند. آیا هدف این است که کشوری یک زبانه اما عقب‌افتاده داشته‌باشیم یا اینکه می‌خواهیم کشوری باشیم رشد یافته و پیشرفته، هر چند با چند زبان؟ وانگهی خصوصیات و جاذبه‌های زبان فارسی و تدریس آن به عنوان زبان میانجی چنانچه با تدبیرهای شایسته انجام گیرد، به احتمال قوی ایران را در یک سمت گیری به سوی یک زبانگی سراسری قرار خواهد داد و پس از یکی دو نسل مردم ایران به طیب خاطر زبان فارسی را زبان مادری خویش خواهند ساخت. به عبارت دیگر این مرحلهٔ دوزبانگی گذاری را طی خواهد کرد.

تفاوت این جریان با جریان تحمیل زبان فارسی به همهٔ مردم ایران این است که شق اول، حتی اگر به نتیجه برسد، به قیمت یکی دو نسل عقب‌ماندگی تمام خواهد شد.

در خاتمه بد نیست به نظر آنهائی که معتقدند دادن حق استفاده از زبان مادری در تحصیلاتن رسمی و سایر شئون زندگی موجب تقویت تمایلات تجزیه‌طلبانه خواهد شد، اشاره شود. اینان در واقع سرنا از سر گشادش می‌نوازند، زیرا برعکس دقیقاً جلوگیری از این حق است که بر اثر آن، آن قوم خود را زیر تسلط قوم دیگر خواهد یافت و تمام تلاشش را برای رهائی از آن انجام خواهد داد.

◆ کلیه آمارهای موجود در این مقاله مربوط به سرشماری سال ۱۳۵۵ هجری شمسی می باشد.

مطبوعات محلی بایدها و نبایدها

اشاره: در جوامع پیشرفته، اجماع بر این است که نشریات محلی و تخصصی به تدریج جای نشریات ملی و سراسری را خواهند گرفت.

الوین تافلر در کتاب موج سوم، نیز خبر از کاهش تیراژ نشریات بزرگ در جهان غرب و افزایش تیراژ نشریات محلی داده و این پدیده را کاملاً متناسب با وضعیت نوین جهان دانسته است.

اما در کشور ما اینک کمتر دیده می شود که نشریات محلی به همان میزان نشریات سراسری از جذابیت و در نتیجه استقبال خوانندگان برخوردار باشند. جذابیت رقابت ناپذیر نشریات سراسری و کمبود امکانات نشریات محلی از عوامل این امر ارزیابی می شود.

گزارشی که در ادامه می آید تقریر نظرات دو تن از نمایندگان مجلس شورای اسلامی در همین زمینه می باشد. امید آنکه این موضوع مهم مورد بررسی و بحث سایر صاحبنظران نیز قرار گیرد. نشریهٔ شورا نیز تلاش خواهد کرد که به نوبهٔ خود، در آینده بیشتر به این بحث بپردازد:

کربلائی نمایندهٔ مردم اهواز و عضو کمیسیون سیاست خارجی و امنیت ملی، نقش و کارکرد مطبوعات محلی را متفاوت از نقش مطبوعات سراسری نمی داند و می گوید:

مطبوعات محلی علاوه بر کارکردهای مشابه، یک سری کارکردهای اضافی نیز دارند. آن این است که ملاحظات منطقه‌ای را پررنگتر و با جلوهٔ بیشتری ارائه می دهند. ملاحظات منطقه‌ای برگشت به این نقطه است که در استانهای حاشیه‌ای به دلیل وجود قومیتهای مختلف و با آداب و رسوم و فرهنگهای متفاوت، علی القاعده حرکت برای مطبوعات، حرکت بر روی تیغ باریکتری خواهد بود و در طرح مشکلات و مسائل منطقه‌ای بدلیل تأخر فرهنگی و سیاسی حاکم بر منطقه، کار بسیار مشکل‌تر به نظر می‌رسد و در همین راستا و به همان میزان مسؤولان استان از روحیهٔ انتقادپذیری کمتری برخوردار هستند و اغلب در مواجهه با انتقادات مطرح شده از سوی مطبوعات، زود برآشفته

وجود قومیتها و فرهنگهای متفاوت برای زیباتر شدن پدیده های زندگی و برای یک نوع همزیستی مسالمت آمیز نقشی موجه و انسانی را ایفا می کنند

می شوند و جبهه گیری می کنند و ناراحتی خود را به شکل عدم تحویل گرفتن و انجام مصاحبه و عدم کمک و تقویت نشریات محلی بروز می دهند.

کربلائی با اشاره به تولد نشریات جدید در استان و نشاطی که در این زمینه پدید آمده است، معتقد است: در استان خوزستان نشریات موجود، نقش بسیار مهمی در توسعه‌یافتگی می توانند داشته باشند و با تقویت همدیگر و بر اساس همکاری و جدای از رقابتهای مرسوم در بین نشریات محلی می توانند کمک مؤثری در پیش بردن پروژهٔ توسعه‌یافتگی استان داشته باشند و بالاخص مسألهٔ قومیتها این ضرورت را می طلبد که زمینه های تفاهم و تعامل مثبت ایجاد شود. باید توجه داشته باشیم که وجود قومیتها هم می تواند یک تهدید برای درگیریهای بی حاصل و بعضاً مخرب باشد و هم می تواند به عنوان عامل مثبت به آن نگریست و وجود قومیتها و فرهنگهای متفاوت برای زیباتر شدن پدیده های زندگی و برای یک نوع همزیستی مسالمت‌آمیز نقشی موجه و انسانی را ایفا می کنند.

دکتر حمید کهرام دربارهٔ مطبوعات داخلی معتقد است که: در حال حاضر با توجه به اینکه روزنامه های سراسری را توقیف کرده‌اند، مطبوعات محلی وظیفه‌ای دوچندان را عهده‌دار شده‌اند که از دو زاویهٔ می توانند در جهت تحقق



اهداف مردم منطقه کار کنند. اول در مورد مسائل در بعد کلی و دیگری پرداختن به مسائل بومی و محلی. به دلیل تعطیلی تعدادی از مطبوعات سراسری نقش و کارکرد مطبوعات محلی بسیار پررنگتر شده است. با توجه به اینکه در خوزستان و جاهائی نظیر آن مشکلات زیادی انباشته شده است و در ضمن مطبوعات محلی مثلاً در خوزستان، باید این مسائل را به صورت برنامه‌ریزی شده مورد بررسی قرار دهند و اگر با یکدیگر هماهنگ باشند، در پیشرفت منطقه بسیار مؤثر خواهد بود. مثلاً صنایع فولاد در خوزستان و یا صنایع نفت را به صورت هماهنگ و برنامه‌ریزی شده بررسی کنند و پیشنهادات مردم و کارشناسان بومی را منعکس بکنند و رد حقیقت

در استانهای حاشیه‌ای به دلیل وجود قومیتهای مختلف و با آداب و رسوم و فرهنگهای متفاوت، علی القاعده حرکت برای مطبوعات حرکت بر روی تیغ باریکتری خواهد بود و در طرح مشکلات و مسائل منطقه‌ای بدلیل تاخر فرهنگی و سیاسی حاکم بر منطقه کار بسیار مشکل تر به نظر می رسد.

هم از دید مردم و هم از زاویهٔ مسؤولان منطقه‌ای چنین مواردی را مطرح و بررسی کنند و یک رابطی بین مردم و مسؤولان بومی از یک طرف و مسؤولان کشوری از طرف دیگر برقرار نمایند. یا به طور مثال هم‌اکنون برنامه هائی در دست تدوین است که مناطق خرمشهر و آبادان را به مناطق آزاد تجاری تبدیل نماید و نمایندگان در حال پیگیری این مسأله هستند. در این زمینه مطبوعات محلی می توانند کارکرد و چگونگی فعالیت مناطق آزاد را بررسی کنند و ببینند که آیا در خرمشهر و آبادان چنین شرایطی وجود دارد یا خیر؟ روشها چیست؟ و پیشنهادات کارشناسان در این زمینه چه می باشد؟ در این صورت مسؤولان مربوطه به فکر می افتند و اینگونه است که کاتالیزوری بین مردم و مسؤولین رخ خواهد داد.

کهرام نمایندهٔ اهواز در پاسخ به این نکته که با توجه به کم ظرفیت بودن مسؤولان محلی نسبت به انتقادات مطبوعات، وظیفهٔ مطبوعات را در این راستا چگونه می دانید، پاسخ داد: البته این واقعیتی است که هر کسی مشکل را از زاویهٔ دید خود می بیند و با شرایط خودش به تحلیل قضایا می نشیند. مثلاً مردم چون اطلاعاتشان نسبت به مسائل محدود است، با شرایط محدودتری مشکلات را نظاره می کنند و بعد از آن مطبوعات با دید وسیعتر می توانند مشکلات را بررسی نمایند. یعنی هم مردم را در اختیاردارند و هم مسؤولان.

در این زمینه صرفاً سخنان مسؤوولان را منعکس کردن و یا فقط دیدگاههای مردم را بیان کردن کفایت لازم را نمی کند و به نظر من مطبوعات اگر پیوند بین مردم و مسؤولان را برقرار کنند این پیوند می تواند مبارک باشد.

مکاتب سیاسی

اتوریتاریانیسم (Authoritarianism)

حامد شجاعی باغینی

فلسفهٔ اتوریتاریانیسم بر این باور است که قدرت باید در یک گروه معدود و خاص، که پیشوایان جامعه هستند، خلاصه گردد و همه آزادیهای موجود وابسته به قدرت دولت و حکومت باشد. رژیمهای دیکتاتوری مولود نگرش اتوریتاریانیستی افراطی هستند. در کنار این فلسفه و دیدگاه خاص سیاسی: می‌توان از اتوکراسی (Autocracy) نیز نام برد. اتوکراسی نیز همچون اتوریتاریانیسم بر مبنای وجود قدرت مطلقه در دست زمامدار پایه‌ریزی شده است. در زمانهای اتوکراتیک، یک فرد در رأس امور قرار می گیرد و هیچ قانون و قاعده خاصی برای نظارت بر عملکرد او وجود نخواهد داشت. از سوی دیگر فرد مذکور دارای قدرت نامحدود است و فرمانبرداری جامعه از او یا بر مبنای وفاداری و یا بر پایهٔ ترس از قدرت حکمران می باشد. همانطور که مشاهده می شود، تفاوت اساسی اتوریتاریانیسم با اتوکراسی در این است که در اولی قدرت می تواند در اختیار چند پیشوا باشد، در حالیکه در دومی، قدرت در اختیار یک نفر است. رژیمهای سلطنت مطلقه نمونه های خوبی برای اتوکراسی به کار می روند. (نظیر آنچه در ایران دوره پهلوی به چشم می خورد). مروری بر تاریخچه فلسفه اتوریتاریانیسم، نشان‌دهنده ان است که نطفه این نوع تفکرات و استدلالات فلاسفه قدیم یونان و بوژه ارسطو منعقد گردید. مطابق باور ارسطو، «کل مقدم بر جزء است، پس دولت مقدم بر فرد است».

در قرن ۱۶ میلادی، شران بودن «فیلسوف فرانسوی با وضع فرضیهٔ حق حاکمیت و قدرت مطلقه سلطنت و ماکیاولی» با طرفداری از قدرت مطلقه زمامدار، موجبات تقویت فلسفهٔ اتوریتاریانیسم را فراهم کردند. «توماس هابس» در قرن ۱۷ راه «بودن» و ماکیاولی را در نیل به قدرت مطلقه زمامدار ادامه داد. اما در قرن ۱۸ با رواج تفکرات فردگرایانه، اندیشه اتوریتاریانیسم با رکود و کم‌اقبالی مواجه گشت. با آغاز قرن ۱۹ میلادی، فلاسفه و نظریه‌پردازانی نظیر هگل، مارکس، انگلس و نیچه با طرفداری از حاکمیت و قدرت مطلقه حکمران، مجدداً زمینهٔ مطرح شدن تفکرات اتوریتاریانیستی را فراهم آوردند که حاصل آن در قرن بیستم با قدرت نمائی و و دیکتاتوری چهره‌هائی نظیر لنین، استالین، هیتلر و موسولینی در مرامهای کمونیسم و فاشیسم، ملاحظه گشت. با این حال، به نظر می‌رسد که با آغاز قرن بیست و یکم و پیدایش اندیشه ها و علائق آزادیخواهانه و مردم سالارانه در اکثر نقاط جهان، دوران فلسفهٔ اتوریتاریانیسم و همچنین حکومتهای اتوکراتیک، حداقل به شکل قدیمی آن به سر آمده باشد: اما جای تعجب نخواهد بود اگر روح ماکیاولیستی سیاست، این فلسفه را به نوع دیگر برای نیل به قدرت مطلقه، به خدمت درآورد. باید منتظر ماند و هوشیار بود.

هفته نامه **شورا** «فارسی - عربی»
سیاسی، فرهنگی، اجتماعی
صاحب امتیاز و مدیرمسئول:
حمیدرضا صالحی
زیر نظر شورای سردبیری
دفتر اهواز- انتهای خیابان سلمان فارسی- بعداز بزرگراه آیت الله بهبهانی- کوچه شهید محمودصالحی-پلاک ۱۹۲
تلفن: ۵۲۵۱۷۳
دفتر تهران- انتهای بلوار کشاورز- خیابان دکتر قریب- پلاک۵۶- واحد۴
تلفاکس: ۶۴۲۵۴۴۸-۰۲۱

نامهٔ جمعی از جوانان و دانشگاهیان به فرماندار شادگان

ادامه ازصفحه اول

و فرهنگی آن به میان دوردست‌ترین روستاهای این شهرستان رفت و با ناشیگری و تجاهل به انعکاس آداب و سنن حاشیه‌ای و غیر رسمی مبادرت نمود... دوربین های برنامه صبح بخیر ایران روی گنداب های آن زوم می کنند ومترجمان ناشی و بی دغدغه شاید برای خودشیرینی و سوء استفاده‌های شخصی به‌تحریف واقعیات مبادرت می‌ورزند...... آیاچشم اندازهای زیبا و سرسبز روستای «خروسی»، کارگاههای بسته بندی خرمادر اطراف شهر، مجموعه فنی حرفه‌ای و کارآموزان جوان و مستعد آن وبسیاری از موارد دیگر قادر نبود عطش دوربین آقای واحدی را فرو بنشاند وکنجکاوی او را در ارتباط با استعدادها وقابلیت های شغلی و معیشتی این شهرستان ارضا نمایند؟ آیا برای معرفی شادگان شایسته نبودکه ازشخصیت های فرهنگی وادبی این شهر بهره ببرندتااینکه سراغ کسی بروند که از انتساب خود به شهرستان شادگان استنکاف می کند؟ در کدام مقطع و برهه تاریخی از تاریخ مردم این شهرستان قهوه را در آلونک حصیری نصب شده در پارک می نوشیدند؟ اگراین طریقه معرفی باشد پس توهین وحرمت شکنی به چه چیزی گفته‌می‌شود؟ گفته می‌شود که آقای واحدی لباسهای رسمی مردم این شهر ومخصوصا چفیه سادات را در پایان‌برنامه به نحوی موهن و دور از نزاکت به‌زمین انداخته است.... چفیه‌ای که ایشان‌در حضور آن همه جمعیت حاضر از آن‌تحت عنوان «شال» یاد نموده بود. جناب فرماندار، برادر محترم! با وجوداین ریتم تند و لحن تحکمی شایدتصور فرمایید که با جماعتی متعصب، خشک مسلک و بدبین مواجهید، اماحقیقت چیز دیگری است. نمی‌دانیم قبل از اینکه منصب فرمانداری این شهر را احراز کنید ازبعدمردم‌شناسی مطالعاتی در نحوه سلوک‌و زیست این مردمان داشته‌اید یا نه؟در هر حال لازم است به استحضارشما برسانیم که اینان مردمی سخت‌کوش و صادق، خوش قلب ومتعهدند که به اراده عمومی حاکمیت درجهت قانون‌مداری و نظم احترام‌می گذارند و در طی سالیان جنگ، اخلاص و پامردی خود را به انحاءمختلف نشان دادند. در پایان امیدواریم‌با کمک نخبگان و دلسوزان این‌شهرستان بتوانید چهره روشن و حقایق‌این شهر را به خصوص در زمینه‌فرهنگی به استان و ایران معرفی‌نمائید... ما دراین امر حساس و پرمسئولیت یار و یاور شما خواهیم بود...